



## **دور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية**

**إعداد**

**أ.د/ عادل رضوان عبد الرازق**

**أستاذ ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية**

**وتنمية المجتمع بكلية التربية جامعة الأزهر**

**د/ أحمد عبد الله بيومي عفيفي**

**أخصائي بديوان عام وزارة التضامن الاجتماعي**

**ومدير المتابعة والتقييم لحافظات الوجه البحري بمؤسسة أجيال**

**مصر لتنمية الشباب والنشء**

## دور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية

عادل رضوان عبد الرازق<sup>١</sup>، أحمد عبد الله بيومي عفيفي<sup>٢</sup>.  
<sup>١</sup>أستاذ ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية جامعة الأزهر.  
<sup>٢</sup>أخصائي بديوان عام وزارة التضامن الاجتماعي، ومدير المتابعة والتقييم لمحافظة  
الوجه البحري بمؤسسة أجيال مصر لتنمية الشباب والنشء.  
البريد الإلكتروني: [adelradwan@azhar.edu.eg](mailto:adelradwan@azhar.edu.eg)  
المستخلص:

تناول البحث أهم الأدوار الواقعية للمجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية، مع إبراز أهم التحديات التي تحول دون تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية، وتحديد دور المجلس القومي للمرأة بمحافظة المنيا، وطبق البحث على (٢٣٠) مفردة والتي مثلت عينة من المستفيدات المترددات على المجلس القومي للمرأة بالمنيا، وتوصلت نتائج البحث إلى قيام المجلس القومي للمرأة بالمنيا بدوره في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية بدرجة مرتفعة في الجانب الخاص بتقديم استشارات قانونية لحماية المرأة من العنف، وتنظيم ندوات تثقيفية في مجال حماية المرأة من العنف، وكذلك مساعدة المرأة في الحصول على حقوقها، وأيضاً تقديم المجلس لمشروعات منتجة تناسب احتياجات المرأة، ويهتم المجلس بالمطلقات والأرامل في مشروعاته وخدماته، وكذلك يساعد المجلس المرأة في إيجاد مصدر دخل مناسب لها ولأسرتها، ومشاركة المرأة ببرامج تدريبية لتنمية قدراتها ورفع مهاراتها، وتنظيم ورش عمل متنوعة لتدريب المرأة على السجاد والكليم والحرف اليدوية. وأظهرت نتائج البحث أيضاً على وجود العديد من التحديات التي تحول دون تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية، وكان من أهمها، وجود عادات وتقاليد صعيدية تحد من مشاركة المرأة، وعدم وجود دخل ثابت للمرأة يلبي احتياجاتها هي وأسرتها، وعدم كفاية عائد مشروعات المجلس لاحتياجات الأسرة، وضعف خبرات الاستشاريين القانونيين بالمجلس، وتعقد الإجراءات الروتينية في حصول المرأة على خدماتها. ويهدف البحث إلى تحديد أهم الأدوار الواقعية للمجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية، وأهم التحديات التي تحول دون تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية، ومحاولة التوصل لجملة من المقترحات لتفعيل دور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية.

وينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد تم تطبيق البحث على (٢٣٠) مفردة وهي عينة من المستفيدات المترددات على المجلس القومي للمرأة بالمنيا. وقد استخدمت أداة جمع البيانات والتي تمثلت في استمارة استبيان تم تطبيقها على المستفيدات المترددات على المجلس القومي للمرأة بالمنيا وذلك بهدف للكشف عن واقع أدوار المجلس القومي للمرأة في تحقيق جوانب الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية.

**الكلمات المفتاحية:** المجلس القومي للمرأة – الحماية الاجتماعية – المرأة الصعيدية.



## The Role of The National Council for Women in Achieving Social Protection for Upper Egypt Women

Adel Radwan Abdel Razeq<sup>1</sup>, Ahmed Abdullah Bayoumi Afifi<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>Professor and Head of the Department of Social Service and Community Development at the Faculty of Education, Al-Azhar University.

<sup>2</sup>Specialist at the General Office of the Ministry of Social Solidarity, and Director of Monitoring and Evaluation for Lower Egypt Governorates at the Ajyal Misr Foundation for Youth and Adolescent Development.

Email: [adelradwan@azhar.edu.eg](mailto:adelradwan@azhar.edu.eg)

### ABSTRACT

The research dealt with the most important realistic roles of the National Council for Women in achieving social protection for Upper Egypt women, highlighting the most important challenges that prevent the achievement of social protection for Upper Egypt women, and defining the role of the National Council for Women in Minya Governorate. The research was applied to (230) individuals, which represented a sample of beneficiaries who were hesitant to The National Council for Women in Minya, and the results of the research concluded that the National Council for Women in Minya has played its role in achieving social protection for Upper Egypt women to a high degree in the aspect of providing legal advice to protect women from violence, and organizing educational seminars in the field of protecting women from violence, as well as helping women obtain Their rights, and the Council also provides productive projects that suit women's needs. The Council cares about divorced women and widows in its projects and services. The Council also helps women find a suitable source of income for themselves and their families, and women participate in training programs to develop their capabilities and raise their skills, and organize various workshops to train women in carpets, kilims, and crafts. Handmade. The results of the research also showed that there are many challenges that prevent the achievement of social protection for Upper Egypt women, the most important of which are the presence of Upper Egypt customs and traditions that limit women's participation, the lack of a stable income for women that meets the needs of them and their families, the insufficient return of the council's projects for the family's needs, and the weakness of The expertise of the Council's legal consultants, and the complexity of routine procedures in women's access to their services. The research aims to identify the most important realistic roles of the National Council for Women in achieving social protection for Upper Egypt women, the most important challenges that prevent the achievement of social protection for Upper Egypt women, and an attempt to come up with a set of proposals to activate the role of the National Council for Women in achieving social protection for Upper Egypt women. This research belongs to descriptive research. The researcher used the descriptive method. The research was applied to (230) individuals, a sample of beneficiaries who frequented the National Council for Women in Minya. The data collection tool was used, which was a questionnaire form that was applied to beneficiaries who frequented the National Council for Women in Minya, with the aim of revealing the reality of the roles of the National Council for Women in achieving aspects of social protection for Upper Egypt women.

**Keywords:** the National Council for Women - social protection - Upper Egypt women.

## مقدمة البحث:

تعاني المرأة في مصر العديد من المشكلات الاجتماعية التي أثقلت كاهلها، وكان لا بد من قيام جهة حكومية تساند المرأة في مواجهة هذه المشكلات والتصدي لها والعمل على التخلص منها أو على الأقل تخفيفها من أجل أن تستطيع المرأة القيام بأدوارها المهمة في المجتمع أو بالأحرى من أجل تنمية المجتمع ككل، لأن المجتمع لن يستطيع المضي قدماً في التنمية دون الالتفات إلى المرأة والاهتمام بها، ومن هذه المنطلق كان لابد من إنشاء مجالس قومية متخصصة تهتم بالمرأة وترعى شئونها مثل المجلس القومي للمرأة والمجلس القومي للأمومة والطفولة وغيرهما.. ولهذه الأسباب أنشئ المجلس القومي للمرأة عام ٢٠٠٠ م من أجل أن يساند المرأة ويعمل على تمكينها اجتماعياً واقتصادياً، ولقد كان المجلس منذ نشأته وحتى قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ م يهتم بالمرأة ويمثلها في المحافل والمؤتمرات الدولية والمحلية ويستصدر القوانين التي تعمل على تمكين المرأة ولكنها كانت كلها أمور ظاهرية لا تعني ولا تلتفت إلى حد ما إلا إلى المرأة المتوسطة أو الراقية، وبدأ المجلس يهتم ويرعى المرأة عن ذي قبل، وهذا الدور الذي كانت ولا تزال تقوم به مؤسسات المجتمع المدني في المجتمع المصري عامة، ولهذا قام المجلس عند إعادة تشكيله بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني (الجمعيات الأهلية) في مواجهة المشكلات التي تعاني منها المرأة<sup>(١)</sup>.

وبالنظر إلى أوضاع المرأة الاجتماعية داخل المجتمع المصري نجد عدة تنوعات ثقافية وموزعة جغرافياً على مناطق عدة منها من تسكن في المدن ومنها من تسكن في الريف ومنها المرأة في صعيد مصر، وبالتالي فما تقوم به المنظمات المعنية بتحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة لزم عليها مراعاة ما يناسبها ثقافياً وفكرياً للتأكد من مدى مناسبة برامجها وأنشطتها لاحتياجاتها وتطلعاتها الحياتية والمعيشية. ويمكن عرض أهم الاهتمامات البحثية في مجال الخدمة الاجتماعية وقضايا المرأة فيما يلي.

### ١. دراسة عدلي (٢٠٢٢ م)<sup>(٢)</sup>

هدفت الدراسة إلى تحديد دور الوحدات الاجتماعية في تطبيقات برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، وتوصلت في أهم نتائجها إلى أن أهم أدوار تلك الوحدات تمثلت في تحقيق الاستقلال المادي وتنمية الجانب المهاري للأسر الفقيرة.

### ٢. دراسة محروس (٢٠٢١ م)<sup>(٣)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على خدمات الحماية الاجتماعية المقدمة للمُعنفات أسرياً والصعوبات التي تحول دون تقديمها وصولاً إلى مقترحات لتذليلها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. ومن أهم نتائج البحث تنوع خدمات الحماية الاجتماعية مثل الخدمات الإجرائية، النفسية، الصحية، الثقافية، والاجتماعية، كما أوضحت وجود صعوبات تؤثر على تقديم هذه الخدمات، منها المرتبط بنسق المعنفات وأسرهن، فريق العمل، المؤسسة، والمجتمع.

(١) الحبيب الجنحاني: المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، منشورات الزمن (كتاب الجيب) العدد ٤٩، الرباط، المغرب، ٢٠٠٦، ص ٣٢

(٢) عدلي، محمد سيد: دور الوحدات الاجتماعية في تطبيق برامج الحماية الاجتماعية لتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأسر الفقيرة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، المجلد ٢٩، العدد ١، أكتوبر ٢٠٢٢ م، ص ٢٩٧-٣٢٨.

(٣) محروس، ملى طه: صعوبات تقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمُعنفات أسرياً من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية دراسة ميدانية مطبقة على بعض وحدات الحماية الاجتماعية في المنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، المجلد ٢٣، العدد ٢٣، ٢٠٢١ م، ص ٣٣٦-٣٠٣.

٣. دراسة عبد الحليم (٢٠٢٠م) (٤)

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى كفاءة العمليات التنظيمية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة بالمناطق العشوائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن مستوى مرتفع من الكفاءة لدى المنظمات غير الحكومية في (عملية الرصد - عملية التخطيط - عملية التنسيق)، ومستوى متوسط في عملية الاتصال لتحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة بالمناطق العشوائية.

٤. دراسة سليم (٢٠١٩م) (٥)

هدفت الدراسة الراهنة إلى تحديد أهم آليات الحماية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحماية المجتمعية للمرأة، بالإضافة إلى تحديد أهم المقترحات التي قد تزيد من فاعلية برامج الحماية الاجتماعية للمرأة في ضوء رؤية مصر 2030م. وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم آليات تفعيل الحماية الاجتماعية تتمثل في، زيادة برامج الرعاية الصحية والاجتماعية للمرأة، و برامج توعوية للأمهات بالاكشاف المبكر للإعاقة، والحد من ظاهرة الإتجار بالنساء والأطفال، وتطوير الخدمات الصحية والاجتماعية للمرأة، و تشجيع إجراء الفحوص الطبية للمقبلين على الزواج.

٥. دراسة إسلام محمد (٢٠١٦م) (٦)

هدفت الدراسة إلى تحديد وضع المرأة كموضوع في علم الاجتماع يمكن أن يعطينا انطباعاً محرفاً عن واقع المرأة الاجتماعي، وقد قدمت الدراسة بعض الحلول التي من شأنها أن تسهم إلى حد ما في معالجة بعض الجوانب من مظاهر التمييز ضد المرأة في مجتمع البحث لكي تغدو المرأة عنصراً فاعلاً في مختلف مجالات الحياة.

٦. دراسة هدى أبو العلا (٢٠١٦م) (٧)

هدفت الدراسة إلى إبراز دور المرأة في تنمية مجتمعيها ومشاركتها في حل مشكلاتها. وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في تدعيم دور المجلس القومي للمرأة بمحافظة الإسكندرية.

(٤) عبد الحليم، إسلام طاهر إمام؛ كفاءة العمليات التنظيمية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة بالمناطق العشوائية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، المجلد ١٩، العدد ١٩، الجزء الثالث، إبريل ٢٠٢٠م، ص 459-492.

(٥) سليم، أحمد عبد الحميد؛ آليات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للمرأة في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٢٠م دراسة مطبقة على القيادات النسائية بمحافظة الفيوم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، المجلد ١٦، العدد ١٦، يوليو ٢٠١٩م، ص 249-286.

(٦) محمد، إسلام إمام؛ التمييز الاجتماعي ومشكلات المرأة الأسرية: تحليل مضمون لعينة من الشكاوى المقدمة للمجلس القومي للمرأة؛ تحليل مضمون لعينة من الشكاوى المقدمة للمجلس القومي للمرأة، ٢٠١٦م.

(٧) أبو العلا، هدى أحمد؛ تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في تدعيم دور المجلس القومي للمرأة بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، معهد العلوم الاجتماعية، شعبة خدمة اجتماعية، ٢٠١٦م.

٧. دراسة (حلي، أميرة ٢٠١٥ م) (٨)

هدفت الدراسة لتحديد فعالية مكون التدريب بمشروع القدرات السياسية للمرأة بالمجلس القومي للمرأة لأهدافه، والمعارف السياسية للسيدات المستفيدات من المشروع. ومن أهم نتائج الدراسة، ثبوت صحة الفرض الأول والثالث للدراسة بينما لم تثبت صحة الفرض الثاني للدراسة باستثناء ما يتعلق بمتغيري العضوية بأحد الأحزاب السياسية، كما توصلت الدراسة الي تصور تخطيطي مقترح لزيادة فعالية المكون التدريبي لمشروع تنمية القدرات السياسية للمرأة بالمجلس القومي للمرأة.

٨. دراسة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (٢٠١٣ م) (٩)

هدفت الدراسة إلى إجراء تقييم شامل لمختلف جوانب مشروع معاونة المرأة المعيلة الذي قام به المجلس القومي للمرأة من خلال التعرف على مدى نجاح الجمعيات المنفذة للمشروع في تحقيق أهدافه وتعظيم الاستفادة من أجل تطويره واستمراره، مع رصد لأهم آثار هذا المشروع على المرأة المعيلة، وأسرتها، ومدى نجاح المشروع في تمكينها اقتصادياً واجتماعياً. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من الآثار المباشرة للمشروع بالنسبة للمستفيدات وبالنسبة للجمعيات.

٩. دراسة وجهات نظر النساء نحو التخطيط القائم على زيادة الدخل وتمكين المرأة في منظمة كواندو - كابريف في ناميبيا (٢٠١٢ م) (١٠)

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل والتي تقوم منظمات (CBRNM) كآلية لتمكين المرأة في المنطقة، وقد كان من أهم نتائج الدراسة أن عدد من النتائج من أهمها، توفير منظمة كواندو فرص زيادة الدخل والتمكين من خلال عدة أنشطة أساسية.

١٠. دراسة عبد الشافي (٢٠٠٦ م) (١١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على البرامج والأنشطة التي يقوم بها المجلس القومي للمرأة، ومدى مساهمته في مجال تمكين المرأة المصرية، بالإضافة إلى دراسة وتحليل المشكلات التي تواجهها المرأة بشكل عام، وتفعيل الدور الذي يقوم به المجلس القومي في مجال تمكين المرأة المعيلة خلال عام ٢٠٠٥. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتطبيقي. ومن أهم النتائج التي خرجت عن الدراسة ان للمجلس القومي للمرأة أنشطة متعددة يقوم بها ضمن أهدافه باللائحة كتحقيق الاستقلالية الاقتصادية، ويقوم المجلس من خلال استراتيجية متكاملة لرعاية المرأة المعيلة بكافة فئاتها والنهوض بها في إطار أسرتها، ووجود بعض الصعوبات التي تواجه المجلس في رعاية المرأة المعيلة.

(٨) حلي، أميرة محمد صلاح: فعالية مشروع تنمية القدرات السياسية للمرأة بالمجلس القومي للمرأة، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم التخطيط الاجتماعي، ٢٠١٥.

(٩) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية: مشروع معاونة المرأة المعيلة، دراسة تقييمية، إشراف وتحرير أمال هلال، إعداد أحمد عبد الموجود، صدرت الدراسة في تقريرين، التقرير الأول للجمعيات، التقرير الثاني للمستفيدات، القاهرة، ٢٠١٣ م.

(١٠) Khumalo, Kathryn Elizabeth, Women's Views on Conservation- based Income Generation and women's Empowerment in Kwando Conservancy in Caprivi, Namibia PhD, University of Montana, (2012)

(١١) عبد الشافي، رحمة أحمد: دور المجلس القومي للمرأة في تمكين المرأة المصرية، دراسة ميدانية، القاهرة، رسالة ماجستير، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، المعهد القومي للإدارة العليا، قسم الإدارة العامة، ٢٠٠٦ م

ومن أهم التوصيات، تنويع المشروعات التي تنفذ في إطار المرأة المعيلة، وإعطاء الأولويات للمشروعات الجماعية لمجموعة نمن السيدات المعيلات، والتوسع في المشروع بمنحة جديدة تتيح مضاعفة عدد القرى وعدد السيدات المعيلات المستفيدات اللاتي تحتجن للمعونة، وإعداد مقترح جديد تحت مسمى "الدعم الاقتصادي للمرأة".

١١. دراسة (محمد، أماني ٢٠٠٦م) (١٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات الصفوة النسائية نحو قضية العنف ضد المرأة، وعلى توجهات الصفوة النسائية نحو قضية تأنيث الفقر، وعلى توجهات الصفوة النسائية نحو قضية أمية الإناث، والكشف عن مدى الاختلاف أو الاتفاق في توجهات الصفوة النسائية نحو تلك القضايا المجتمعية، والتوصل إلى مجموعة من الآليات التي تساعد صانعي القرار بالمساهمة في حل تلك القضايا المعاصرة أو على الأقل الحد من أثارها السلبية. وقد تضمنت الدراسة عدد من النتائج لعل أهمها، أن هناك اتفاق تام بين جميع العضوات المبحوثات على وجود قضايا الدراسة الثلاث في محافظات الدراسة، بل وانتشارها بصورة واضحة جدا، واتضح أن العنف متواجد في حياة المرأة منذ الصغر، بل من قبل مرحلة الميلاد، كما أن العنف الجسدي هو من أشد صوره، خاصة ما يتعلق بختان الإناث والزواج المبكر وضرب الزوجات، وأن الرجل بصفة عامة هو أكثر الممارسين لهذا العنف الموجه ضد المرأة، وأن تأنيث الفقر والمرأة المعيلة بدأ واضحا في السنوات الأخيرة ويرجع السبب الرئيسي لانتشار تلك القضية في بعد العائل وغيابه للوفاء أو الهجر والانفصال أو للسفر أو السجن أو المرض، وقد تبين أن الأمية وأممية الإناث على وجه الخصوص مازالت قضية القضايا وأفة المجتمع رغم كل الجهود المبذولة للقضاء عليها ومحورها.

١٢. دراسة (صقر، شيماء ٢٠٠٥م) (١٣)

هدفت الدراسة الى التعرف على وعى ربات الأسر بالدور الوقائي للمجلس القومي للمرأة وأثره على إدارة ربة الأسرة لموارد الأسرة المتاحة، وتوصلت الدراسة إلى تلك النوعية من الأدوار للمستوى الذي يغطي كافة ما تحتاجه ربة الأسرة بالنسبة لإدارة موارد الأسرة بطريقة فعالة.

#### اشكالية البحث:

تحدد إشكالية البحث الحالي في ضعف الحماية الاجتماعية بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الصعيدية من خلال ما أظهرته مؤشرات بحثية وملاحظات ميدانية بمحافظات الصعيد في الوقت الذي تتواجد فيه منظمات قومية معنية بالمرأة على المستوى القومي والمحلي مثل المجلس القومي للمرأة غير أن أدواره في مجال الحماية الاجتماعية ما زال محل اهتمام الباحثين والدارسين والعاملين في مجال المرأة وذلك لتعاظم توقعات المجتمع وأفراده من هذا المجلس وتطلعاتهم لزيادة الاستفادة من برامجه وخدماته مستقبلاً.

(١٢) محمد، أماني زاهرشحاته: توجهات الصفوة النسائية نحو بعض قضايا المجتمع المصري: دراسة ميدانية على عينة من عضوات فروع المجلس القومي للمرأة ببعض محافظات الجمهورية، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠٠٦م.

(١٣) صقر، شيماء الحسيني محمد: الدور الوقائي للمجلس القومي للمرأة وعلاقتها بإدارة ربة الأسرة لموارد اسرتها، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم ادارة منزل، ٢٠٠٥م.

## أهداف البحث:

يحاول البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد أهم الأدوار الواقعية للمجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية.
٢. تحديد أهم التحديات التي تحول دون تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية.
٣. التوصل لجملة من المقترحات لتفعيل دور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية.

## تساؤلات البحث:

١. ما دور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية؟
٢. ما دور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاقتصادية للمرأة الصعيدية؟
٣. ما دور المجلس القومي للمرأة في رفع مهارات وتنمية قدرات المرأة الصعيدية؟
٤. ما أهم التحديات التي تحول دون تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية؟
٥. ما مقترحات تفعيل دور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية؟

## أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى الضرورة الملحة لمساعدة المنظمات المعنية بحماية المرأة المصرية لاسيما المرأة في صعيد مصر نظرًا لما تعانيه تلك المرأة من مشكلات وتحديات تحول دون وصولها لكافة حقوقها واشباع احتياجاتها المشروعة.

كما ان المجلس القومي للمرأة لما له من باع في التعامل مع قضايا المرأة المصرية بصفة عامة يحتاج إلى توجيه مهني وبحثي لخصوصية المرأة الصعيدية ثقافيًا واجتماعيًا وهو ما يحاول البحث الحالي التعامل معه.

## مفاهيم البحث:

### ١. مفهوم المجلس القومي للمرأة:

لقد تم إنشاء المجلس القومي للمرأة بالقرار الجمهوري رقم ٩٠ في فبراير عام ٢٠٠٠م كهيئة مستقلة تتبع رئيس الجمهورية، وقد نص القرار المنشئ للمجلس على عدة تكليفات كان الهدف منها النهوض بالمرأة وتمكينها من أداء دورها الاقتصادي والاجتماعي وإدماج جهودها في برنامج التنمية ويضم ثلاثين عضوًا من الخبراء والشخصيات العامة المعنية بشئون المرأة وللمجلس أمانة عامة برئاسة الأمين العام تتولى مباشرة وإدارة وتنظيم العمل وفقًا للوائح التي اقرها المجلس.<sup>(١٤)</sup>

(١٤) تقرير المجلس القومي للمرأة: ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥، ص ٧.



## ٢. مفهوم الحماية الاجتماعية:

عرف معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية، الحماية الاجتماعية بأنها تهتم بمنع وإدارة والتغلب على الحالات التي تؤثر سلبًا على رفاهية الشعب. وأنها تتكون من السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر والضعف من خلال تعزيز كفاءة أسواق العمل، مما يقلل من تعرض الناس للمخاطر ويعزز قدرتهم على إدارة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية، مثل البطالة والإقصاء والمرض والعجز والشيخوخة. خلق مفهوم الحماية الاجتماعية نقاشًا واسعًا بين الباحثين في العلوم الاجتماعية منذ تسعينيات القرن 20، من حيث دلالاته ومضامينه باعتباره مفهوم "غير ثابت ومرن" يمكن أن يعرف بشكل مختلف في سياقات معينة<sup>(١٥)</sup> (p. 521). ويشير Brunori و O'Reilly إلى أن الحماية الاجتماعية هي مجموعة من الإجراءات العامة التي تهدف إلى مواجهة هشاشة حياة الأفراد من خلال التأمين الاجتماعي، وتوفير الحماية من المخاطر والمحن على مدى الحياة، عن طرق المساعدة الاجتماعية، وتقديم دعم مالي للفقراء وتمكينهم من خلال جهود الإدماج الاجتماعي التي تعزز قدرة المهتمشين للحصول على التأمين الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية<sup>(١٦)</sup> أو بصيغة أخرى بحسب Nezosi فهي مختلف وسائل الاحتياط الجماعي التي تسمح للأفراد بمواجهة المخاطر والتحديات التي تساهم في انخفاض الموارد أو الزيادة في نفقات الحياة اليومية<sup>(١٧)</sup>

وتحليل هذه التعاريف إلى أن الحماية الاجتماعية لها محددتين أساسيين هما:

- المساعدة الاجتماعية: تتمثل في تقديم المساعدات للأفراد على شكل مخصصات مالية مباشرة لمواجهة الهشاشة والانخفاض في الدخل، أو على شكل خدمات عامة من في مجالات التعليم، الصحة، الأمن الغذائي.. إلخ.
- التأمين الاجتماعي: ويتجلى في حماية الفئات الفقيرة والهشة من مخاطر الشيخوخة، المرض، الإعاقة، البطالة.. إلخ، وذلك عن طريق الجمع بين الموارد ومساهماتهم في هذا النظام.<sup>(١٨)</sup>

تؤكد Wheeler و Waite في هذا السياق إلى أن هناك اتفاق على نطاق واسع في الممارسة

العلمية على أن المساعدة الاجتماعية والتأمين الاجتماعي عنصران أساسيان في الحماية

الاجتماعية، بينما تنظر معظم الوكالات والمنظمات الدولية بأن الحماية الاجتماعية أكثر من

مجرد حزمة تقليدية من الضمان الاجتماعي، مع ذلك فإنه لا يوجد توافق بخصوص ما تشمله

الحماية الاجتماعية على مستوى تنزيلها على أرض الواقع<sup>(١٩)</sup>

(15) Standing, G. (2007). Social protection. Development in Practice, 17(4-5), (pp.511-522).

(16) Brunori, P., & O'Reilly, M. (2010). Social protection for development: A review of definitions. European University Institute, Paper No 29495. Firenze, Italy.

(17) Nezosi, G. (2016). Protection Social. Documentation Francaise, Decouverte De La Vie Publique.

(18) Norton, A., Conway, T., & Foster, M. (2001). Social protection concepts and approaches: Implications for policy and practice in international development. Overseas Development Institute

إذ ينظر بعض أصحاب القرار stakeholders إلى أن هذه الأخيرة بصورة محدودة وضيقة، كونها في الأساس التسمية الجديدة للرعاية الاجتماعية على النمط القديم، والتي تقدم إلى الفئات الضعيفة والهشة المحددة تقليدياً) مثل الأشخاص ذوي الإعاقة، الأامل، الأيتام) من ناحية، ومن ناحية أخرى يتبنى البعض الآخر مقاربة شمولية للحماية الاجتماعية تتضمن برامج التعليم الابتدائي الكونية والقروض الصغيرة وخلق فرص العمل، فضلاً عن شبكات الأمان والخدمات الاجتماعية للمجموعات التي قد تكون عرضة للصدمات والمخاطر.

فالفرد ليس معطى بل هو بناء، والتاريخ الاجتماعي يبين بوضوح أن هذا البناء للفرد حديث مستقل أصبح ممكناً إلى حد كبير من خلال تعميم الحماية الاجتماعية، وبهذا المعنى يمكننا أن نتحدث عن البعد الاجتماعي والأنثروبولوجي للحماية الاجتماعية.<sup>(٢٠)</sup>

ويشير كل من Foster و Conway و Norton إلى أن المساعدة والتأمين الاجتماعي يحيلان إلى حماية أولئك الذين يقعون مؤقتاً أو بثبات تحت مستويات العيش التي تُعتبر مقبولة؛ خصوصاً وأن هناك تداخلات عدة بين الحماية الاجتماعية كمجال للسياسة والعمل ومختلف مقاربات البرامج التي تسعى إلى تقديم المساعدة إلى الفئات الأشد فقراً الأمن الغذائي، وبرامج مكافحة الفقر المستهدفة، والتغذية في حالات الطوارئ) أو التعامل معها لتعزيز سبل عيش الفقراء المنتجين والحد من الهشاشة.<sup>(٢١)</sup> ويظهر هذا بشكل جلي في التحولات التي عرفتتها الحماية الاجتماعية في مرحلة التسعينيات من القرن الماضي، لاسيما في دول العالم الثالث على خلفية الأزمات الاقتصادية، وكذا تنامي ظاهرتي العولمة والهجرة بوصفها "فعل سياسي" الذي جاء كجواب على ارتفاع مستويات الهشاشة والحرمان والفقر والمخاطر الاجتماعية<sup>(٢٢)</sup> وبالتالي أصبحت الحماية الاجتماعية تحتل جزءاً مهماً ضمن السياسات العمومية لهاته البلدان في تحقيق النمو والتطور على مختلف المستويات.

إن اختلاف رؤى الباحثين حول معاني ومحددات الحماية الاجتماعية راجع بالأساس إلى انخراط جزء مهم من الباحثين في دينامية برامج التنمية في البلدان السائرة في طور النمو، ما أفرز التركيز على أبعادها الإجرائية والتغير الاجتماعي المحتمل أن تحدثه على الفئة المستهدفة؛ أكثر من العودة إلى تاريخ أشكال التضامن الاجتماعية التقليدية باعتبارها امتداداً لأنماط الحماية الحديثة، رغم تباين الرهانات والأهداف التي تسعى كل جهة في تحقيقها.

وبهذا ظلت التعاريف المستمدة من تقارير المنظمات الدولية هي الحاضرة بقوة، في أفق ظهور تيارات فكرية جديدة في العلوم الاجتماعية تدمج السياقات السوسيو تاريخية والاقتصادية والسياسية للحماية الاجتماعية.

(١٩) Sabates-Wheeler, R., & Waite, M. (2003). Migration and Social Protection: A Concept Paper. Migration and Social Protection, T2, 62.

(20) Castel, R. (2008). 4. Qu'est-ce qu'être protégé? La dimension socioanthropologique de LA protection social. In Où va la protection social? (pp. 101–117). Presses Universités de France. Cairn.info. <https://doi.org/10.3917/puf.guill.2008.01.0101>.

(٢١) Norton, A., Conway, T., & Foster, M. (2001). Social protection concepts and approaches: Implications for policy and practice in international development. Overseas Development Institute.

(22) Barrientos, A. (2010). Social Protection and Poverty. Social Policy and Development, Programme Paper N 42, 49.

ويتمثل التعريف الإجرائي للبحث الحالي بشأن الحماية الاجتماعية بأنها: مجموع السياسات والبرامج والأنشطة التي يتم إجراؤها وتنفيذها بهدف تقليص الفقر والهشاشة من خلال دعم سوق العمل، وتقليص تعرض النساء للمخاطر والعنف، وتعزيز قدراتهن على حماية أنفسهن من احتمالات فقدان الدخل وتفكك الأسرة لأي سبب وذلك من خلال ما يقدمه المجلس القومي للمرأة بالمنيا من أنشطة ومشروعات تستهدف المرأة الصعيدية.

### ٣. مفهوم المرأة الصعيدية:

#### التعريف الإجرائي للمرأة الصعيدية

هي كل ربة أسرة (زوجة) أو عائلة للأسرة تقع في الفئة العمرية ما بين (١٥ - ٦٠) عامًا، وتقيم مع أسرتها في محافظة المنيا - إحدى محافظات الصعيد - سواء في المدينة أو في إحدى ضواحيها من مراكز أو قرى أو نجوع أو كفور التابعة للمحافظة، سواء كانت تعمل هذه المرأة في المدينة أو خارجها بأجر أو بدون أجر أو لا تعمل على الإطلاق، وتكون من المستفيدات من المشروعات والخدمات التي يقدمها المجلس القومي للمرأة للنساء بمحافظة المنيا.

#### الإطار النظري للبحث:

#### يتضمن الإطار النظري للبحث الحالي النقاط التالية:

١. نشأة المجلس القومي للمرأة في مصر.
٢. أهداف المجلس القومي للمرأة.
٣. الحماية الاجتماعية ومراحل تطورها.
٤. دور المجلس القومي للمرأة في مجالات الحماية الاجتماعية للمرأة.
٥. دور المجلس القومي للمرأة في رفع مهارات وتنمية قدرات المرأة.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

#### ١ - نشأة المجلس القومي للمرأة في مصر: (٢٣)

أنشئ المجلس القومي للمرأة عن حب القرار الجمهوري رقم ٩٠ لسنة ٢٠٠٠م كإلية وطنية معنية بتنمية شؤون المرأة وتمكينها من أداء دورها الاقتصادي وإدماج جهودها في برامج التنمية الشاملة، ولقد أعيد تشكيل المجلس في ١٩ فبراير ٢٠١٢م بموجب قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة رقم ٧٧ لسنة ٢٠١٢م، وذلك بعد اندلاع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، والذي حدث خلالها حرق وإتلاف للمقر الرئيسي للمجلس القومي للمرأة، وذلك لأن زوجة الرئيس الأسبق حسني مبارك السيدة سوزان مبارك هي التي كانت ترأسه.

يتكون المجلس من ٣٠ عضواً من بين الشخصيات العامة ذات الخبرة في شؤون المرأة والنشاط الاجتماعي، وتكون مدة العضوية ثلاث سنوات قابلة للتجديد ويصدر بتشكيل المجلس

(٢٣) المجلس القومي للمرأة: تقرير النشاط مارس ٢٠١٢ قول ٢٠١٣ الأول المجلس القومي للمرأة ٢٠١٤. القاهرة ص ١٣-١٤

قرار من رئيس الجمهورية، ويختار المجلس في أول اجتماع له رئيسًا للمجلس، وقيم المجلس اللجان الدائمة وهي لجان، التعليم والتدريب والبحث العلمي، والصحة والسكان، والمنظمات غير الحكومية، والثقافة، واللجنة الاقتصادية، والمشاركة السياسية، والعلاقات الخارجية، ولجنة المحافظات، واللجنة التشريعية، ولجنة الإعلام، والبيئة، والشباب.

وللمجلس ٢٧ فرعاً على مستوى جميع المحافظات في جمهورية مصر العربية، وحيث تقوم الفروع بتنفيذ أنشطة المجلس في كافة المجالات.

## ٢- أهداف المجلس القومي للمرأة:

يسعى المجلس القومي للمرأة إلى تحقيق عدد من الأهداف أبرزها ما يلي:

- العمل على تنفيذ التزامات الدولة الناشئة عن الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمرأة والتي صدقت عليها مصر.
- العمل على نشر ثقافة المشاورة والمساواة في المجتمع بعامته، والمؤسسات التربوية والإعلامية والثقافية بخاصة.
- تفعيل اختصاصات ومسئوليات المجلس القومي للمرأة وفقاً لما نص عليه القرار الجمهوري رقم ٩٠ لسنة ٢٠٠٠ م بإنشاء المجلس والذي يتضمن العمل على إدماج شؤون المرأة في خطة التنمية.
- العمل على تعزيز مشاركة المرأة في دوائر صناعة القرار على المستوى القومي والمحلي.
- بذل الجهود من أجل خلق شبكة من الشراكات بين المجلس والتنظيمات المحلية.
- التأكيد على ترسيخ حق المرأة ودورها كمواطنة في المشاركة في رسم السياسات والخطط.
- العمل عن كثب مع المجتمعات المحلية والمجالس المحلية لرعاية وتنفيذ مبادرات تتعلق بالمرأة.
- نشر الوعي في المجتمعات المحلية حول أهمية مشاركة المرأة في التنمية.
- مراجعة التشريعات المتعلقة بشؤون المرأة وصولاً إلى تعديلها للمواءمة مع التغيرات المحلية.
- العمل على أن تحتل قضايا النهوض بالمرأة مركزاً مهماً في الخطاب الإعلامي والثقافي.
- توثيق العلاقة بين المجلس ومنظمات المجتمع المدني (الجمعيات والنقابات العمالية والمهنية الأحزاب السياسية).
- التنسيق والتكامل مع المؤسسات الدستورية الحكومية وغير الحكومية على المستويين المركزي والمحلي

يتبنى المجلس القومي للمرأة استراتيجية إدماج المرأة في المجرى الرئيس للتنمية، وهو ما يتطلب إدماج المرأة في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، على المستوى القومي والقطاعي والإقليمي والمحلي، وقد بدأت جهود المجلس القومي للمرأة في إدماج المرأة في المجرى الرئيس للتنمية والتخطيط منذ خطة إنشائه التزاماً بما جاء في اختصاصاته، والتي كان في مقدمتها

وضع مشروع خطة قومية للنهوض بالمرأة، وحل جميع المشكلات التي تواجهها، لذلك أعد المجلس الخطة الأولى للنهوض بالمرأة (٢٠٠٢-٢٠٠٧ م) والخطة الثانية للنهوض بالمرأة (٢٠٠٧-٢٠١٢ م)<sup>(٢٤)</sup>

ويرى المجلس أن تمكين المرأة سواء اقتصادياً أو اجتماعياً لا يتأتى إلا بتطويرها وتأهيلها وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وتمهئة الحماية القانونية لها بتوفير سبل التوفيق بين مسؤولياتها في الأسرة والعمل، وتحفيزها على المبادرة لتعزيز دورها كشريك في الكثير من قطاعات الاقتصاد الوطني، وسوف يتم فيما يلي إبراز الدور الذي يقوم به المجلس في مواجهة المشكلات التي تواجه المرأة والتي تبنتها الدراسة الحالية.

### ٣. الحماية الاجتماعية ومراحل تطورها: (٢٥)

ظهرت الحماية الاجتماعية في صورة التراحم بين أفراد القبيلة وفي مسئولية رئيس القبيلة عن رعاية أفرادها وحمايتهم وتوفير سبل العيش والأمن لهم، إلى أن نادى الأديان السماوية بإطعام الفقير... ولم تدع الحماية الاجتماعية في الأديان السماوية باب محتاج إلى طرفته وال تركت ضعيفة إلا أعانته، وفي الوقت الحاضر تعد الحماية الاجتماعية هي أحد أهم صور الأمان، وقد بدأت فكرة الحماية الاجتماعية مطلع القرن العشرين في الدول الصناعية في شكل التأمينات الاجتماعية للعاملين.

وبدأت تأمينات ضد الشيخوخة والوفاة والإصابة وأمراض العمل ثم تطورت في ظل ما يسمى بدولة الرعاية الاجتماعية لتشمل الضمان الصحي والضمان ضد البطالة حتى وصلت إلى ما يسمى بالحماية الاجتماعية الشاملة، وقد كانت الحماية الاجتماعية أيضاً قضية بارزة في المحافل الدولية، وكانت الموضوع الرئيسي في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاجن في عام ١٩٩٥، حيث التزمت الحكومات "وضع وتنفيذ سياسات لضمان حصول جميع الناس على حماية اقتصادية واجتماعية كافية في أثناء البطالة والمرض والأمومة وتربية الأطفال والتمل والعجز والشيخوخة"، وعقدت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة، في جنيف في يونيو ٢٠٠٠ لتقديم استعراض الخمس سنوات لمؤتمر القمة، و شدد على أهمية إنشاء وتحسين نظم الحماية الاجتماعية، وتقاسم أفضل الممارسات في هذا المجال.

وتعرف الحماية الاجتماعية كمجموعة من المؤسسات او التدابير او لحقوق او الالتزامات او التمويلات التي تهدف إلى ضمان الوصول إلى الخدمات الصحية والاجتماعية وتوفير أمن الدخل للمساعدة على مواجهة مخاطر الحياة الكبرى، وعرفت الحماية بأنها مساعده عاجله لأشد الناس احتياجاً، كما أنها تمنع وتواجه العوامل التي تؤثر سلباً على رفاهية أفراد المجتمع، كما عرفت بأنها نظام يهتم بحماية أفراد المجتمع في دولة معينة بغض النظر عن نوعية هؤلاء الأفراد والهدف هو تقديم المساعدات العينية التي تحمي هذه الفئات

(٢٤) المجلس القومي للمرأة ومشروعات دعم وتمكين المرأة المصرية في حفظ المحافظات من منظور النوع الاجتماعي الطبعة الأولى إصدار المجلس القومي للمرأة القاهرة ٢٠١٥ ص ٥

(٢٥) أسماء حسن عمران: المساندة الاجتماعية كمتغير في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة المعنفة، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين

اجتماعيين، ٢٠١٩، م، ٦٩، ص

وتتكون الحماية الاجتماعية من عناصر رئيسية هي أسواق العمل، التأمين الاجتماعي، المساعدة الاجتماعية، استناد المخططات حماية المجتمعات المحلية وحماية الطفل، وتعد نظم الحماية الاجتماعية بمثابة آليات مؤسسية تساعد الأفراد على إدارة المخاطر الاجتماعية أو التخفيف من أثارها بمجرد وقوعه. (٢٦)

#### أ. مرحلة المجتمعات الصغيرة: (٢٧)

ظهرت الحماية الاجتماعية في صورة التراحم بين أفراد القبيلة، وفي مسئولية رئيس القبيلة عن رعاية أفرادها، وحمايتهم وتوفير سبل العيش والأمن لهم، إلى أن نادت الأديان السماوية بإطعام الفقير، ولم تدع الحماية الاجتماعية في الأديان السماوية باب محتاج إلى طرقته ولا تركت ضعيفاً إلا أعانته.

#### ب. مرحلة المجتمعات الكبيرة: (٢٨)

إن المجتمعات الكبيرة في أمس الحاجة إلى الحماية الاجتماعية ضد الأخطار التي تخلفها الحياة في المجتمعات الكبيرة، والتي تعتمد على العمل كسبيل من سبل العيش الغالبية أفراد هذه المجتمعات، فأخذت بعض الدول تنظم المساعدات الاجتماعية للمحتاجين وعصر ما قبل الثورة الصناعية، لذلك فقد قامت الجمعيات الخيرية بتوفير الحماية الاجتماعية مستنده في ذلك إلى أموال المحسنين تسهم بها في التخفيف من آلام المنكوبين.

#### ج. مرحلة الثورة الصناعية: (٢٩)

وهذه المرحلة أقيم الادخار الذي يقضي بفتح حساب لكل عامل فيه مدخراته فترة حياته العملية، ثم حدث تطوراً جدياً في مجال الحماية الاجتماعية في أواخر القرن التاسع عشر يقوم على أساس التزام صاحب العمل بتعويض العمال من المخاطر الاجتماعية، ويعد الدور المركزي للحماية الاجتماعية والشبكات الأمان الاجتماعي هو دور الدولة الذي يطلق عليه من الناحية التطبيقية المساعدة الاجتماعية تارة، وتارة أخرى السياسة الاجتماعية، وبهذا المعنى فقد ظهر الدور الاجتماعي للدولة في أوروبا الغربية قبل أي مكان آخر باعتبارها مصادر الثورة الصناعية من جانب، ومصدر الدولة القومية الحديثة من جانب ثاني.

أما الاتجاهات الحديثة للحماية الاجتماعية تركز على توسيع نطاق الحماية لتشمل كافة شرائح المجتمع، وأيضاً المجالات المختلفة التي تهتم بفتات المجتمع، مثل المجالات التي تهتم بقضايا المرأة والعمال والأسرة والطفولة والشباب والصحة.... وغيرها، والاهتمام بمواجهه الأزمات والكوارث، مما يستلزم تفعيل برامج الحماية الاجتماعية حتى تواكب التطورات والتغيرات المختلفة التي تطرأ على المجتمع.

#### ٤. دور المجلس القومي للمرأة في مجالات الحماية الاجتماعية للمرأة:

(٢٦) أيمن مصطفى: آليات الحماية الاجتماعية للمرأة المصرية: دراسة على عينه من النساء الفقيرات، بحث منشور في مجلة كلية الآداب، جامعة السويس، العدد الخامس عشر، ص ١٦٦.

(٢٧) أيمن مصطفى: آليات الحماية الاجتماعية للمرأة المصرية: نفس المرجع السابق، ص ١٧٠.

(٢٨) أيمن مصطفى: آليات الحماية الاجتماعية للمرأة المصرية: نفس المرجع السابق، ص ١٧١.

(٢٩) صالح هاشم (٢٠١٨) الحماية الاجتماعية للفقراء، القاهرة، دار أطلس للنشر، ص ١٥.

### أ. دور المجلس القومي للمرأة في مواجهة مشكلة الفقر والمرأة المعيلة: (٣٠)

يواجه الفقر الجميع رجالاً ونساءً وأطفالاً وأسرًا وفقر المرأة هو من فقر الرجل لكن الفقر في مجتمعاتنا يعالج دومًا انطلاقًا من نتائجه وليس بالعودة إلى جذوره وأسبابه التي ترجع إلى سوء توزيع الثروات الوطنية، وكما سبق وذكرنا أن النساء ينلن النصيب الأكبر من الفقر والعوز، وتعاني الغالبية من النساء في مجتمعنا من ضعف في عمليتي التعليم والتدريب (وخاصة في المناطق العشوائية) بما يترتب عليه محدودية توفير الفرص المهنية.

ويُعد التمكين الاقتصادي للنساء هو أحد محاور استراتيجية المجلس من أجل النهوض بالمرأة وتحقيق أهداف ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م المتمثلة في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية، ويقصد بالتمكين الاقتصادي: أي نشاط يحسن قدرة المرأة على المشاركة في المجال الاقتصادي الرسمي أو غير الرسمي، وفي إطار تنفيذ المجلس لاختصاصاته وخطة عمله قام المجلس بتنفيذ عدد من البرامج التي تهدف إلى النهوض بالمرأة اقتصاديًا وزيادة مشاركتها في سوق العمل وهي كالتالي:

- برنامج تنمية القرى الأكثر احتياجًا: يستهدف البرنامج النهوض بقرية أو أكثر من القرى الأكثر فقرًا ببعض المحافظات في الجمهورية لتحسين الأحوال المعيشية للأسر الفقيرة والمهمشة بها، وذلك عبر إقامة حزمة من المشروعات والأنشطة التنموية لتطوير تلك القرى وتحويلها إلى نموذج يحتذى به، وتفعيلًا للبرنامج وقع المجلس عدد ٤ بروتوكولات تعاون مع محافظات قنا، المنيا، الوادي الجديد، والأقصر، بالتنسيق والتعاون في تنفيذ المشروعات التنموية المستهدفة. وتهدف بروتوكولات التعاون مع المحافظات إلى:

- وقوف المجلس على الأنشطة الخدمية الخاصة بالمرأة في كل محافظة على أن تلتزم المحافظة بتنفيذ وتطوير هذه المشروعات.
- وضع المستوى الاقتصادي للمرأة بتلك المحافظات من خلال توفير مصدر دخل لها.
- إقامة عدد من الأنشطة المختلفة لتطوير القرى الأكثر احتياجًا.

### مشروع معاونة المرأة المعيلة: (٣١)

يهدف المشروع إلى رفع المستوى الاقتصادي للمرأة المعيلة وأسرتهما بالقرى من خلال تنفيذها مشروعات منتجة تحقق البعد التنموي باستخدام الموارد البيئية المحلية على أن تتناسب مع إمكانيات المرأة واحتياجات القرى والتي من شأنها تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة والنهوض بعائلات ومجتمعات بأكملها من براثن الفقر، وقد نفذت جمعيات المجتمع المحلي (التي قام المجلس باختيارها في مختلف المحافظات لتنفيذ المشروعات خلال فترة التقرير) ما يقرب من ١٠٠٠ مشروع جديد.

(٣٠) المجلس القومي للمرأة: تقرير نشاط (مارس ٢٠١٢ - فبراير ٢٠١٣م). إصدار المجلس القومي للمرأة، لطبعة الأولى ٢٠١٤م، القاهرة، ص ٢٤.

(٣١) المجلس القومي للمرأة: نفس المرجع السابق، ص ٢٦ - ٢٧.

وتجدر الإشارة إلى أن المجلس نفذ المشروع في عدد ٧٣ قرية على مستوى ٢١ محافظة بالتعاون مع ٧٤ جمعية من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالقرى، استفاد منها عدد ٩٠٠٠ امرأة معيلة، وتقوم الجمعيات حالياً بتنفيذ حالات جديدة من حصيلة الأقساط المحصلة.

كما يقوم المجلس عن طريق فروعهِ بالمحافظات بزيارات ميدانية بشكل دوري، بهدف رصد العائد الاجتماعي والاقتصادي للمشروع على المرأة المعيلة وأسرتها، وفي هذا الصدد تم توقيع بروتوكول تعاون لدعم المرأة المعيلة على النحو التالي:

.بروتوكول تعاون بين فرع المجلس ببني سويف، جامعة النهضة ونادي الروتاري الذي تم بمقتضاه الاتفاق على تنفيذ مشروعات المرأة المعيلة، وقد بلغ عدد النساء المستفيدات من القروض الحسنة طبقاً لهذا البروتوكول ٢٢٣ حالة.

.بروتوكول تعاون مع "شركة هنكل العالمية" يستهدف تجهيز عدد ٢٥٠ فتاة في سن الزواج بجهاز عروسة كامل، اللاتي هن بنات السيدات المعيلات من الأراذل والمطلقات بمختلف محافظات مصر، ويقام المشروع تحت شعار "حملة تحقيق الأحلام لسيدات مصر"، وتم البدء في تنفيذ المرحلة الأولى بمحافظة الفيوم وبني سويف بتسليم عدد ٢٨ جهاز عروسة كامل بالفعل خلال فبراير ٢٠١٣ م.

- مركز تنمية مهارات المرأة: يضم المجلس مركزاً لتنمية مهارات المرأة يعتمد في إدارته على أسلوب إدارة المنظمات غير الهادفة للربح، ويعمل المركز من أجل تنمية قدرات المرأة المصرية ودعمها بالمهارات اللازمة بهدف تعظيم مشاركتها في تنمية الاقتصاد القومي، وزيادة دخل الأسرة ورفع مستوى معيشتها، وينفذ المركز ورش عمل لتدريب السيدات على مختلف الأعمال الفنية اليدوية بأقل تكلفة للخامات.

ب. دور المجلس القومي للمرأة في مواجهة مشكلة التفكك الأسري: (٣٢)

في إطار تنفيذ المجلس لاختصاصاته والتي من أهمها النهوض بالمرأة في كافة الأوضاع اقتصادياً واجتماعياً وفي سعيه للقيام بهذه الاختصاصات قام المجلس بالعديد من الأنشطة كما ذكرنا سابقاً من استخراج الرقم القومي والقيام بالعديد من الأنشطة التي من شأنها أن تسهم في رفع المستوى المعيشي للمرأة الفقيرة والمعيلة والعمل على محو أميتها وإكسابها العديد من المهارات، كما قام المجلس أيضاً بإنشاء مكتب شكاوى المرأة ومتابعتها وسوف نبرز دوره فيما يلي:

#### • مكتب شكاوى المرأة ومتابعتها:

يمثل مكتب شكاوى المرأة ومتابعتها إحدى الآليات التي استحدثها المجلس للمرأة من أجل التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة المصرية وتحليلها، ووضعها أمام صناع القرار، وجاء إنشاء المكتب عام ٢٠٠٢ م من أجل الوفاء بالتكليفات التي اختص بها المجلس وتضمنت ضرورة النهوض بالمرأة المصرية، وتمكينها من أداء دورها الاقتصادي والاجتماعي والعمل على حل المشكلات التي تواجهها، ومساندتها في الحصول على حقوقها التي نص عليها الدستور والقانون وما التزمت به مصر في الاتفاقيات الدولية الموقعة بهذا الخصوص.

ويهدف مكتب شكاوى المرأة ومتابعتها إلى عدة أهداف منها:

(٣٢) المجلس القومي للمرأة: نفس المرجع السابق، ص ٣٦ - ٣٧.



رصد مشاكل واحتياجات المرأة المصرية.

- تقديم الاستشارات القانونية المجانية للمرأة وإتاحة الفرصة أمام القضاء، والمساعدة في تنفيذ الأحكام التي يتم الوصول إليها.

- اقتراح التعديلات التشريعية لتلاشي الثغرات القانونية التي تحول دون حصول المرأة على حقوقها المختلفة.

- تعزيز وعي المرأة بحقوقها ضمن منظومة حقوق الإنسان في مصر.

- تحديد المشكلات المجتمعية التي تعوق تمكين المرأة وتبصير صانع القرار بها تمهيداً لحلها.

- إنشاء قاعدة بيانات حول الشكاوى المختلفة للمرأة المصرية ومدى تكرارها من أجل تحديد المعوقات التي تعترض مشاركتها في بناء وتنمية مجتمعها.

- تعزيز الشراكة مع المؤسسات الرسمية والأهلية من أجل التصدي للمشكلات التي تواجه المرأة المصرية.

- ويتلقى مكتب الشكاوى بالمجلس القومي للمرأة حوالي ٤٠٠ شكوى شهرياً من النساء من مختلف محافظات مصر

تتنوع ما بين أحوال شخصية وضمان اجتماعي والعنف ضد النساء واستخراج شهادات ميلاد ورقم قومي وغيرها من الشكاوى، ولقد أنشأ المكتب فرعاً له في كل محافظة من محافظات مصر.

#### ج. دور المجلس القومي للمرأة في مواجهة العنف ضد المرأة: (٣٣)

حرص المجلس القومي للمرأة منذ نشأته عام ٢٠٠٧ على التوجه نحو مكافحة العنف ضد المرأة من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة والمشروعات على المستوى المحلي بهدف تحديد أنماط العنف الذي تواجهه المرأة في القرى والنجوع، ووضع المقترحات والتوجهات لمؤسسات الدولة والمجتمع المدني للحد من هذه الظاهرة في المجتمع المصري.

تضمنت جهود المجلس قبل ثورة ٢٥ يناير تأسيس مكتب لشكاوى المرأة يساعدهن في الحصول على حقوقهن، كما بدئ في عام ٢٠٠٧ في تنفيذ مشروع العنف ضد المرأة الذي تضمنت مخرجاته: دراسة شاملة حول ظاهرة العنف ضد المرأة على مستوى الجمهورية عام ٢٠٠٩، وكذلك إطار عمل لاستراتيجية وطنية لمناهضة العنف والتخطيط للأنشطة المستقبلية المرتبطة بها، كما ظل المجلس يطالب على مدار ثلاث سنوات بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات ومنها ضرورة إضافة نص عقابي على جريمة وأفعال التحرش، وبناء عليه أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة مرسوماً بقانون رقم ١١ لسنة ٢٠١١، والخاص بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات بتغليظ العقوبات على جرائم التحرش بجمع أشكاله بما في ذلك التحرش بالوسائل الالكترونية. ولقد قام المجلس بعد إعادة تشكيله في فبراير ٢٠١٢ بوضع خطة قومية لمكافحة العنف ضد المرأة والفتاة تضمنت ثلاثة محاور:

(٣٣) المجلس القومي للمرأة: نفس المرجع السابق، ص ٣٨.

- الإطار التشريعي والقانوني الحماية المرأة والفتاة من صور العنف، على أن يتم العمل على إصدار القوانين والتشريعات اللازمة لتجريم كافة أشكال العنف، وتطوير وسائل التحقيق والملاحقة والإجراءات المدنية.

. الحماية والدعم للمعنفات وأسرهن، من خلال تحديد أشكال العنف وتعزيز الخدمات الصحية والنفسية والرعاية الاجتماعية المقدمة من منظمات المجتمع المدني والجهات التنفيذية.

- مناهضة العنف من خلال الإعلام والتعليم والوعي العام، وذلك من خلال تعزيز الثقافات والممارسات المجتمعية حيث لا تتسامح مع أي شكل من أشكال العنف وتقديم الصور والنماذج الإيجابية، وحشد وسائل الإعلام والقائمين بالخطاب، وكذلك المؤسسات التعليمية بتعزيز العلاقات الإيجابية وتوجيه الشباب نحو نبذ العنف ضد المرأة والفتاة.

كما استند المجلس، على دور فروعه بالمحافظات في الوصول إلى المرأة البسيطة من أجل تحديد مدى انتشار العنف ضد المرأة على المستوى المحلي، والتعرف على آراء النساء في القرى والنجوع حول وسائل التصدي له، وخلق حوار مجتمعي للتوعية بخطورته وأبعاده وآثاره على المرأة والأسرة ومن ثم على المجتمع، من أجل استنهاض جهود مؤسسات الدولة والمجتمع المدني للحد من هذه الظاهرة في المجتمع المصري.

.برنامج تعزيز قدرات المتعاملين مع قضايا العنف والمعنفات: (٣٤)

نبذة عن البرنامج:

هو برنامج تدريبي يشمل العديد من الدورات التدريبية الموجهة للمتعاملين مع قضايا العنف والمعنفات كالأطباء الشرعيين وأعضاء النيابة العامة والقضاة ومقدمي الخدمات الصحية والمأذونين والإعلاميين. وتتضمن موضوعاته كيفية التعامل مع قضايا العنف والتعامل مع الأدلة الجنائية، وغيره من الموضوعات ذات الصلة بالتعريف بالعنف، صوره وأشكاله وأضراره النفسية والمجتمعية، وكيفية التعامل مع المعنفات وتقديم الدعم النفسي لهن، ودور الاعلام في رفع الوعي المجتمعي بضرورة مناهضته.

أهم الإنجازات:

- اعداد دليل طبي لتدريب الأطباء على التعامل مع ضحايا العنف.
- عقد ورش عمل تدريبية وتفاعلية لعدد ٥١٥٠ من مقدمي الخدمات الصحية والمشورة ومؤسسات انفاذ القانون [ضباط شرطة/ أطباء شرعيين/ قضاة / قاضيات / أعضاء النيابة العامة / مراجعات ومراجعي نيابات الأسرة/ مأذونين وزارة العدل / أعضاء النيابة الإدارية / أطباء وممرضات من المستشفيات الجامعية والعامة / مقدمي الخدمات الصحية والدعم النفسي من الجمعيات الأهلية/ محامين مكتب شكاوى المرأة والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين/ ممثلي وحدات مناهضة العنف بالجامعات].
- تقديم برنامج تدريبي لمأذونين وزارة العدل حول العنف ضد المرأة (٦٠ مأذون ومأذونة).
- ورش عمل ضمت كافة الأطباء الشرعيين على مستوى الجمهورية.

(٣٤) المجلس القومي للمرأة: تقرير المجلس عن احتفالية اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة ٢٠١٣، القاهرة، ص ٤٠

- مجموعة من دورات تدريب مدرّبين لأعضاء الطب الشرعي وضباط الشرطة وأعضاء النيابة العامة والقضاة ليقوموا بنقل الخبرات لمجموعات أخرى. تلي البرنامج الخاص.
  - شملت برامج التدريب موضوعات حول جرائم تقنية المعلومات، ونظام إدارة الإحالة وكيفية تقديم الدعم النفسي للمرأة المعنفة.
  - من البرامج دورات تم تقديمها لأعضاء هيئة النيابة الإدارية- ويعد الأول من نوعه وتم بالتعاون المشترك بين وزارة العدل والمجلس القومي للمرأة وهيئة النيابة الإدارية، تضمن ورش عمل تفاعلية حول مهارات وفنون التواصل والقيادة والادعاء أمام المحاكم التأديبية ومكافحة جرائم العنف ضد المرأة في أماكن العمل.
- وحدة مناهضة العنف ضد المرأة: (٣٥)

نبذة عن الوحدة: تم إنشائها داخل المجلس منذ العام ٢٠١٨ بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بهدف التنسيق بين الجهات الوطنية ودعم الإطار المؤسسي لتنفيذ ومتابعة محور الحماية بإستراتيجية النهوض بالمرأة ٢٠٣٠، والاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف.

#### أهم الإنجازات:

- تساهم في تنفيذ العديد من الأنشطة ذات الصلة بمناهضة العنف ضد المرأة ومن أهمها:
- تفعيل دور اللجنة التنفيذية لمتابعة جهود الوزارات والهيئات الحكومية المتعلقة بالاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ٢٠١٥-٢٠٢٠. وتكوين مجموعات عمل لمتابعة التنفيذ على المستوى اللامركزي.
  - إنشاء ودعم وحدات مناهضة العنف ضد الفتيات بالجامعات ووحدات المرأة الأمانة بالمستشفيات الجامعية.
  - تنظيم الدورات التدريبية الخاصة برفع قدرات المتعاملين مع قضايا العنف والمعنفات.
  - المشاركة في إعداد البروتوكول الطبي لتدريب الأطباء على التعامل مع ضحايا العنف بالمشاركة مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان.
  - حملات التوعية والتثقيف لمناهضة العنف ضد المرأة.
- بالتعاون مع: صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- حملة أحميها من الختان ٢٠١٩ - ٢٠٢١م: (٣٦)
- نبذة عن الحملة:

(٣٥) الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة ٢٠١٥م - ٢٠٢٠م، إصدار المجلس القومي للمرأة، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ٨.

(٣٦) المجلس القومي للمرأة: تقرير المجلس عن احتفالية اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة ٢٠١٣، القاهرة، ص ٤٣ - ٤٤.

حملة توعوية أطلقتها اللجنة الوطنية لمناهضة ختان الإناث للمرة الأولى في يونيو 2019 تزامناً مع اليوم الوطني لمكافحة ختان الإناث لتوعية الأسر المصرية بجميع المحافظات وحماية بناتهن من الختان، وذلك من خلال إقامة العديد من الأنشطة والفاعليات التي استمرت لما يقرب من ثلاثة أشهر، بهدف إحياء قضية ختان الإناث في الأذهان ووضعها على أولويات أجندة الجهات التنفيذية والمجتمع المدني والمنظمات الدولية، وحث المجتمع بكافة أطرافه لمواجهة هذه الجريمة، ودعم الجهود المحلية والوطنية والمبادرات المجتمعية ذات الصلة وهي حملة مستمرة تعقد تباعاً كل عام.

أهم الانجازات ٢٠١٩ - ٢٠٢١ م:

دورات تدريبية متخصصة لفريق عمل من الواعظات والراهبات ورائدات ريفيات وممثلي الجهات المعنية لنشر الوعي بين المجتمعات المحلية حول المفهوم الصحيح لأبعاد القضية وخطورتها.

برنامج تدريبي تحت شعار "دوائر دوي" هدف إلى توفير مساحة آمنة للفتيات للتحدث عن تجاربهن التي ساهمت في تغيير حياتهن.

أنشطة توعوية متنوعة منها لقاءات تشاورية ومؤتمرات صحفية وحملات طرق أبواب، تقديم خدمات ومساعدات كقوافل طبية، وإعانات مادية ومعنوية.

بث (8) رسائل إعلامية إذاعية على (١٨) محطة محلية وإقليمية، وعدد (١٦) فيلم توعوي نشرت على صفحات التواصل الاجتماعي للمجلس القومي للمرأة والمجلس القومي للطفولة والأمومة.

٥. دور المجلس القومي للمرأة في رفع مهارات وتنمية قدرات المرأة: (٣٧)

أعد مركز تنمية مهارات المرأة بالمجلس القومي للمرأة تقريراً حول أهم المبادرات والبرامج التي قام بتنفيذها خلال الفترة من يناير ٢٠١٩ حتى أغسطس 2019، والتي استفاد منها ٣١٧ سيدة من مختلف المحافظات، حيث أن المركز نفذ خلال تلك الفترة مبادرات مختلفة إلى جانب البرامج التدريبية والأنشطة الدورية التي يقوم المركز بتنفيذها في إطار التوعية بالتمكين الاقتصادي ومساعدة السيدات على بدء مشروعاتهن الخاصة وإدارتها بالأسلوب الأمثل، كذلك مساعدتهن من خلال جلسات الإرشاد السريع التي تعمل على نقل الخبرات للسيدات الراغبات في بدء مشاريعهن الخاصة، وهذه المبادرات شملت مبادرة "أدها وأدود" والتي تضمنت تنفيذ أربعة ورش تدريبية مختلفة في السجاد والكليم، وورشه النحاس ووحدات الاضاءة، وورشه خرز النول، وورشه للتدريب على الخوص والعرجون، وقام المركز خلال هذه الورش بتوفير الخامات اللازمة للمتدربات لبدء التدريب، كما تم الاستعانة بمدربين على مستوى عالي من الخبرة في هذه المجالات لتدريب السيدات وتشبيكهن بسيدات أعمال لاستدامة الخبرة والاستفادة من التدريب في خلق فرصة عمل لهن.

(٣٧) المجلس القومي للمرأة: جهود المجلس في عام ٢٠١٩م للتهوض بأوضاع المرأة، النشرة الدورية، العدد ٦٩، القاهرة، ٢٠١٩م، ص ١٥ - ٢٣.

كما أن هناك مبادرة بعنوان "المصرية" التي نفذها المجلس بالتعاون مع مؤسسة ساويرس للتنمية المجتمعية، ومبادرة ابداع من مصر، حيث قام المركز بمساعدة السيدات صاحبات المنتجات على تسويق منتجاتهن عن طريق كتالوج الكتروني مصور يضم صور للمنتجات اللاتي تنتجها السيدات واسعارها ووسائل الاتصال بهن، كما تم العمل على ترويج كتالوج المصرية ١، المصرية ٢ على مدار شهر كامل ليلقى استجابات كثيرة وردود أفعال قوية حتى من جانب السيدات صاحبات المشروعات اللاتي لم يسبق التعامل معهن حيث بادرن بالاتصال بالمركز للانضمام إليه.

ومن بين المبادرات التي نفذها المجلس ايضا مبادرة "المشغل" والتي بدأت بمشروع تم تنفيذه بتمويل من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين لتدريب السيدات المصريات والوافدات من جنسيات مختلفة (سوريات - سودانيات - اريتريات) على حرفة الخياطة، هذا وقد بدأ المشروع في عام ٢٠١٤ وتحققا للاستمرارية في النجاح تم تزويد المشغل بالخامات والمعدات الواجب استكمالها، كما تم العمل على تجهيز مشغلين آخرين بمحافظة المنيا والغربية يضم كافة المستلزمات والمعدات والممكن ليتم البدء في خط انتاج يتم تشغيل السيدات من خلاله وزيادة دخلهن، بالإضافة إلى تنفيذ عدد من الدورات التدريبية في محافظات المنيا والجيزة والغربية، وفي إطار المشروع تم تدريب أكثر من 150 سيدة بمحافظة المنيا، وتم تجهيز وحدة مطبخ متكامل تتولى شركة متخصصة ادارته من خلال تصوير الأطباق بطريقة احترافية وتسويقها على الموقع الالكتروني للشركة بالإضافة إلى تقديم كافة الخدمات اللوجستية للمطابخ والتصوير واستلام الطلبات من المطبخ وتسليمها إلى العملاء.

وفيما يتعلق بالبرامج التدريبية فإن المركز قام بتنفيذ عدة أنشطة في إطار هذه البرامج، فتم عقد برنامج الدليل الاساسي لبدء الأعمال الخاصة بالتعاون مع المعهد المصري في المصري بهدف رفع قدرات السيدات صاحبات المشروعات المتناهية الصغر او من لديهن فكرة مشروع، وقد اتاح البرنامج فرصة لترتيب افكارهن وتحديد الخطوات الأولية التي يجب البدء فيها عن التخطيط لاي مشروع.

أما فيما يتعلق ببرنامج الارشاد السريع فهي نوع من الجلسات الارشادية التي تعتمد على وجود خبراء في مجالات متنوعة يتم فيها نقل خبراتهم بطريقة تفاعلية مباشرة بين الخبراء والسيدات صاحبات الاعمال اللاتي يواجهن تحديات من خلال طرح الأسئلة وتلقى الاجابات عليها، واستمرارا في تفعيل البرنامج التدريبي صاحبات المشروعات يمضين قدماً Get Ahead تم تنفيذ دورة تدريب المدربين مستهدفين المرشحين.

كما قام المركز بالتعاون مع بنك الاسكندرية في تنفيذ دورتين من خلال المعهد المصري في المصري الأولى حول "كيف تصبح صاحب مشروع ناجح" والتي استهدفت السيدات صاحبات المشروعات ممن يتعامل معهن المركز، والثانية حول " التثقيف والشمول المالي مع أحدث التقنيات في الخدمات المالية بالبنوك.

كما قام المجلس بتنفيذ مبادرة بعنوان " الأكل صنعه " بالتعاون مع شركة الكترولكس مصر التابعة لمؤسسة الكترولكس العالمية للطعام وبالتعاون مع جمعية الطهاة العالمية والمنصة العالمية للشباب لاستكشاف وتطوير امكانياتهم القيادية AIESEC والتي تم خلالها تدريب عدد ١٥ سيدة تم اختيارهن من بين السيدات اللاتي قاموا بالتسجيل عبر الاستمارة التي تم الاعلان عنها على الموقع الالكتروني والصفحة الرسمية على الفيسبوك.

الإجراءات المنهجية للبحث:

نوع البحث والمنهج المستخدم:

يعد البحث الحالي من نوع البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة واقع الأدوار التي يقوم بها المجلس القومي للمرأة خاصة في مجال الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية من خلال استخدام المنهج الوصفي.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث الرئيسية في استمارة استبيان للكشف عن واقع أدوار المجلس القومي للمرأة في تحقيق جوانب الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية. وهي استمارة تم تطبيقها بعد الوقوف عليها من حيث الصدق والثبات على عينة من المستفيدات المترددات على المجلس القومي للمرأة بالمنيا وقد تم تحديد أبعاد الأداة فيما يلي:

المحور الأول: تناول دور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية، والذي تمثله العبارات أرقام من (١ - ٩).

المحور الثاني: تناول دور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاقتصادية للمرأة الصعيدية، والذي تمثله العبارات أرقام من (١٠ - ١٧).

المحور الثالث: تناول دور المجلس القومي للمرأة في رفع مهارات وتنمية قدرات المرأة الصعيدية، والذي تمثله العبارات أرقام من (١٨ - ٢٧).

المحور الرابع: تناول التحديات التي تحول دون تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية، والذي تمثله العبارات أرقام من (٢٨ - ٣٧).

وقد عرضت الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين عددهم (٧) من أساتذة الخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع بجامعة الأزهر وجامعة حلوان وبناءً على التغذية المرتدة تم إجراء تعديلات على الأداة وفقاً لدرجة التوافق التي حصلت عليها في محاورها وعباراتها حتى وصلت إلى صورتها النهائية.

تم تطبيق الأداة على عينة من المستفيدات المترددات على المجلس القومي للمرأة بالمنيا وقد بلغ قوام العينة (٢٣٠) مفردة من النساء المترددات على الأنشطة والخدمات التي يقدمها المجلس خلال الفترة من ١ أكتوبر ٢٠٢٣م وحتى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٣م.

وقد تم استخدام التجزئة النصفية للوقوف على ثبات الأداة، وقد حققت الأداة نسبة ثبات عالية وذلك وفقاً لمقياس كاندل، حيث بلغ معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية بمعامل كاندل ٠,٧١ ومعامل ثبات ٠,٨٣، وهو معامل ثبات عال يمكن التعويل عليه.

#### وصف عينة البحث:

بلغ إجمالي عينة البحث (٢٣٠) مفردة موزعة على المتغيرات التالية:

١. متغير السن: بلغ إجمالي عدد المستفيدات اللاتي يتراوح أعمارهن ما بين (١٥ - ٢٠) عامًا (٢٥) مفردة وبنسبة مئوية بلغت ١٠,٩% من إجمالي عينة البحث، في حين بلغ عدد المستفيدات اللاتي يتراوح أعمارهن ما بين (٢١ - ٣٠) عامًا (١٦٠) مفردة وبنسبة مئوية بلغت ٦٩,٦%، كما بلغ عدد المستفيدات اللاتي يتراوح أعمارهن ما بين (٣١ - ٤٠) عامًا (٤٠) مفردة وبنسبة مئوية بلغت ١٧,٤%، بينما بلغ عدد المستفيدات اللاتي يتراوح أعمارهن من ٤٠ عامًا فأكثر (٥) مفردة وبنسبة مئوية بلغت ٢,١%.

٢. متغير الحالة الاجتماعية: بلغ إجمالي عدد المتزوجات (٣٠) مفردة وبنسبة مئوية بلغت ١٣% من إجمالي عينة البحث، في حين بلغ عدد غير المتزوجات (الآنسات) (١٥) مفردة وبنسبة مئوية بلغت ٦,٥%، وبلغ عدد الأرملة (٥٠) مفردة وبنسبة مئوية بلغت ٢١,٥% من إجمالي عينة البحث، أما المطلقات فقد بلغ عددهن (١٣٥) مفردة بنسبة مئوية بلغت ٥٩% من إجمالي عينة البحث.

٣. متغير الحالة التعليمية: بلغ إجمالي عدد الحاصلات على مؤهل عال (١٠) مفردة وبنسبة مئوية بلغت ٤,٣% من إجمالي عينة البحث، بينما بلغ عدد الحاصلات على مؤهل متوسط (٣٥) مفردة وبنسبة مئوية بلغت ١٥,٣% من إجمالي عينة البحث، كما بلغ عدد من يجدن القراءة والكتابة منهن (١٨٥) مفردة وبنسبة مئوية بلغت ٨٠,٤% من إجمالي عينة البحث.

٤. متغير الدخل: بلغ إجمالي عدد من يقل دخلهن عن ١٠٠٠ جنيه (٥) مفردة وبنسبة مئوية بلغت ٢,١% من إجمالي عينة البحث، في حين بلغ عدد من تراوح دخلهن ما بين (١٠٠٠ - ٢٠٠٠) جنيه (١٩٠) مفردة وبنسبة مئوية بلغت ٨٢,٦%، بينما بلغ عدد من يزيد دخلهن عن ٢٠٠٠ جنيه (٣٥) مفردة وبنسبة مئوية بلغت ١٥,٣% من إجمالي عينة البحث.

#### نتائج البحث:

يتم عرض نتائج البحث الحالي وفقًا للترتيب التالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بدور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية.  
ثانيًا: النتائج المتعلقة بدور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاقتصادية للمرأة الصعيدية.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بدور المجلس القومي للمرأة في رفع مهارات وتنمية قدرات المرأة الصعيدية.

رابعًا: النتائج المتعلقة بالتحديات التي تحول دون تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: النتائج المتعلقة بدور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية:

أوضحت نتائج البحث الحالي أن قيام المجلس القومي للمرأة بدوره في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية يتم بدرجة كبيرة وهو ما يتم توضيحه من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (1)

يوضح دور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية (ن = 230)

الترتيب	النسبة المتوسط التقديرية المرجح %	المجموع المرجح	الاستجابات			العبارات	م				
			نعم ك %	إلى حد ما ك %	لا ك %						
١	٩٣,٢	٢,٨	٦٤٣	٢,٦	٦	١٥,٢	٣٥	٨٢,٢	١٨٩	يقدم لي المجلس استشارات قانونية لحمايتي من العنف يهتم القائمين على المجلس	١
٣	٩١,٤	٢,٧٤	٦٣١	٢,٢	٥	٢١,٣	٤٩	٧٦,٥	١٧٦	بمتابعة ما أشكو منه جراء تعرضي للعنف	٢
٦	٨٥,٥	٢,٥٧	٥٩٠	٢,٦	٦	٣٨,٣	٨٨	٥٩,١	١٣٦	يقدم لي المجلس حلولاً واقعية لمشكلتي	٣
١	٩٢	٢,٧٦	٦٣٥	١,٧	٤	٢٠,٤	٤٧	٧٧,٨	١٧٩	ندوات تثقيفية في مجال حماية المرأة من العنف	٤
٢	٨٧,٨	٢,٦٣	٦٠٦	٢,٦	٦	٣١,٣	٧٢	٦٦,١	١٥٢	ساعدني المجلس في الحصول على حقوقي	٥
٧	٨٥,٤	٢,٥٦	٥٨٩	٣,٥	٨	٣٧	٨٥	٥٩,٦	١٣٧	يمدني المجلس بكافة المعلومات والبيانات اللازمة لإجراءاتي القانونية يتواصل	٦
٨	٨٥,١	٢,٥٥	٥٨٧	٢,٢	٥	٤٠,٤	٩٣	٥٧,٤	١٣٢	القائمين على المجلس مع أفراد	٧



م	العبارات	الاستجابات			المجموع المرجح	المتوسط التقديرية المرجح	النسبة %	الترتيب
		نعم ك %	إلى حد ما ك %	لا ك %				
٨	أسرتي تسهم حملات المجلس في الحد من ظاهرة ختان الاناث بين أفراد عائلي زاد شعوري بخطورة ختان الاناث من خلال	٦٢,٦	٨,٠	٣٤,٨	٥٩٨	٢,٦	٨٦,٧	٤
٩	حضورى للقاءات التوعوية وورش العمل التي ينظمها المجلس	٦١,٧	٨,٠	٣٤,٨	٥٩٤	٢,٥٨	٨٦,١	٥
	المتغير ككل	١٣٨٧	٦٢٩	٥٤	٥٤٧٣	٢,٦٤	٨٨,١٣	مستوى مرتفع

أوضحت النتائج من خلال استقراء الجدول رقم (١) أن من أكثر أدوار المجلس القومي للمرأة ممارسة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية هي تقديم المجلس استشارات قانونية لحماية المرأة من العنف، حيث حصلت العبارة الخاصة بذلك على نسبة موافقة ٨٢,٢% من إجمالي استجابات عينة البحث، وبمتوسط مرجح ٢,٨ درجة، وقد جاءت تلك العبارة في الترتيب الأول للبعد الذي تنتهي إليه.

كما جاء في نفس الترتيب الأول من البعد العبارة رقم (٤) والتي تفيد قيام المجلس بتنفيذ ندوات تثقيفية في مجال حماية المرأة من العنف، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة موافقة ٧٧,٨% من جملة استجابات عينة البحث وبمتوسط مرجح ٢,٧ درجة.

كما كشفت النتائج أيضًا أن من أكثر الأدوار ممارسة للمجلس القومي للمرأة هو مساعدة المرأة في الحصول على حقوقها، حيث حصلت العبارة الخاصة بذلك على نسبة موافقة ٦٦,١% من جملة استجابات عينة البحث، وبمتوسط مرجح ٢,٦ درجة، وقد جاءت تلك العبارة في الترتيب الثاني من قوة تأثيرها في البعد الخاص بالحماية الاجتماعية للمرأة.

أما أقل العبارات تأثيرًا في البعد هي العبارة رقم (٧) والخاصة بتواصل القائمين على المجلس مع أفراد أسر المرأة، حيث بلغت نسبة الموافقة على تلك العبارة ٥٧,٤% من إجمالي أفراد العينة، وبمتوسط مرجح ٢,٥ درجة. وقد يرجع ذلك لضعف اهتمام عمل المجلس بعمل زيارات أسرية خاصة في الصعيد لحساسية مثل تلك الزيارات.

كما جاءت أقل العبارات تأثيراً في البعد العبارة رقم (٦) والخاصة بإمداد المجلس للمرأة بالمعلومات والبيانات اللازمة لإجرائها القانونية، حيث أفاد ٥٩,٦% من إجمالي استجابات عينة البحث بقيام المجلس بإمدادهم بالمعلومات والبيانات اللازمة لإجرائهم القانونية، بينما نفى هذا الدور للمجلس ٣,٥% من جملة عينة البحث، و٣٧% منهم يرون أن المجلس يقوم أحياناً بهذا الدور.

ثانياً: النتائج المتعلقة بدور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاقتصادية للمرأة الصعيدية:

أوضحت نتائج البحث الحالي أن قيام المجلس القومي للمرأة بدوره في تحقيق الحماية الاقتصادية للمرأة الصعيدية يتم بدرجة كبيرة وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

يوضح دور المجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاقتصادية للمرأة الصعيدية (ن = ٢٣٠)

م	الاستجابات	إلى حد ما لا		المجموع	المتوسط النسبة المرحح	النسبة التقديرية	الترتيب				
		نعم	ك								
		ك	ك								
		%	%			%					
١	يساعدني المجلس على إيجاد مصدر دخل مناسب لأسرتي	١٦٧	٧٢,٦	٥٧	٢٤,٨	٦	٢,٦	٦٢١	٢,٧	٩٠	٢
٢	يقدم المجلس مشروعات منتجة تناسب احتياجاتي	٢٠١	٨٧,٤	٢٤	١٠,٤	٥	٢,٢	٦٥٦	٢,٨٥	٩٥,١	١
٣	يهتم المجلس من خلال زيارته الميدانية بالمحافظة على تعظيم عائد المشروعات للمرأة	١٦١	٧٠	٦٣	٢٧,٤	٦	٢,٦	٦١٥	٢,٦٧	٨٩,١	٤
٤	يسهم المجلس في تجهيز الفتيات للزواج	١٥٣	٦٦,٥	٧٤	٣٢,٢	٣	١,٣	٦١٠	٢,٦٥	٨٨,٤	٥
٥	يهتم المجلس	٢٠٢	٨٧,٨	٢٣	١٠	١	٢,٢	٦٥٦	٢,٨٥	٩٥,١	١



م	الاستجابات	المجموع		الترتيب	
		المرجح	المتوسط النسبة المرجح التقديرية		
		إلى حد ما لا	نعم		
		ك %	ك %	%	
٦	المطلقات والأرامل في مشروعاته وخدماته	٣ ٣٢,٦ ٧٥	٦٦,١ ١٥٢	٦٠,٩ ١,٣	٢,٦٥ ٨٨,٣
٧	يقوم المجلس بتنفيذ ومتابعة مشروعات صغيرة تدر دخلاً على المرأة وأسرته	٤ ٢٧,٤ ٦٣	٧٠,٩ ١٦٣	٦١,٧ ١,٧	٢,٦٩ ٨٩,٧
٨	يسهم المجلس في إنشاء مراكز لتدريب المرأة على الحرف التقليدية بالصعيد	٨ ٢٩,١ ٦٧	٦٧,٤ ١٥٥	٦٠,٧ ٣,٥	٢,٦٤ ٨٨
	تقديم قروض لمشروعات صغيرة للمرأة المعيلة	٤٤٦	١٣٥٤	٤٠	٢,٧١ ٩٠,٤٦
	المتغير ككل مرتفع	٤٤٦	١٣٥٤	٤٠	٢,٧١ ٩٠,٤٦

أوضحت نتائج جدول رقم (٢) أن أكثر الأدوار ممارسة للمجلس القومي للمرأة في تحقيق الحماية الاقتصادية للمرأة الصعيدية هي تقديم المجلس مشروعات منتجة تناسب احتياجات المرأة، حيث حصلت العبارة الخاصة بذلك على نسبة موافقة ٨٧,٤% من جملة أفراد العينة، وبمتوسط مرجح ٢,٨ درجة وقد جاءت تلك العبارة في الترتيب الأول للبعد الذي تنتهي إليه.

يشاركها في الترتيب الأول العبارة الخاصة باهتمام المجلس بالمطلقات والأرامل في مشروعاته وخدماته، حيث حصلت تلك العبارة نسبة موافقة ٨٧,٨% من جملة أفراد العينة، وبمتوسط مرجح ٢,٨ درجة، وهي درجة كبيرة، الأمر الذي قد يرجع إلي زيادة عدد المطلقات والأرامل في الصعيد مصر وخاصة محافظة المنيا وشدة احتياجاتهن لخدمات وأنشطة ومشروعات المجلس.

كما أوضحت النتائج أيضا أن أكثر العبارات تأثيرًا في البعد هي تلك المتعلقة بمساعدة المجلس للمرأة على إيجاد مصدر دخل مناسب لها ولأسرتها، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة موافقة ٧٢,٦% من إجمالي أفراد العينة، وبمتوسط مرجح ٢,٧ درجة، وقد جاءت تلك العبارة في الترتيب الثاني في البعد الخاص بالحماية الاقتصادية.

أما أقل العبارات تأثيرًا في البعد هي العبارة رقم (٨) والخاصة بإسهام المجلس في تقديم قروض لمشروعات صغيرة للمرأة المعيلة، حيث أفاد بهذا الإسهام ٦٧,٤% من إجمالي أفراد العينة، وبمتوسط مرجح ٢,٦ درجة.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بدور المجلس القومي للمرأة في رفع مهارات وتنمية قدرات المرأة الصعيدية:

أوضحت نتائج البحث الحالي أن قيام المجلس القومي للمرأة بدوره في رفع مهارات وتنمية قدرات المرأة الصعيدية يتم بدرجة كبيرة وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

يوضح دور المجلس القومي للمرأة في رفع مهارات وتنمية قدرات للمرأة الصعيدية (ن = ٢٣٠)

الترتيب	النسبة المتوسط التقديرية المرجح %	المجموع المرجح	الاستجابات			العبارات	م				
			لا ك %	إلى حد ما ك %	نعم ك %						
١	٩٥,٥	٢,٨٧	٦٥٩	١,٣	٣	١٠,٩	٢٥	٨٧,٨	٢٠٢	١	يتيح لي المجلس فرصة المشاركة في برامج تدريبية لتنمية قدراتي يساعديني المجلس في البدء
٨	٨٩,١	٢,٦٧	٦١٥	١,٧	٤	٢٩,١	٦٧	٦٩,١	١٥٩	٢	بمشروعات خاصة وإدارتها بأسلوب أمثل يقدم لي المجلس إرشادات سريعة
٧	٨٩,٦	٢,٦٩	٦١٨	١,٧	٤	٢٧,٨	٦٤	٧٠,٤	١٦٢	٣	لنقل الخبرات في إدارة المشروعات الخاصة ينظم المجلس
٢	٩١,٢	٢,٧٣	٦٢٩	١,٧	٤	٢٣	٥٣	٧٥,٢	١٧٣	٤	ورش عمل متنوعة لتدريب المرأة على



م	العبارات	الاستجابات			النسبة المتوسط التقديرية المرجح %	الترتيب					
		نعم ك %	إلى حد ما ك %	لا ك %							
٥	السجاد والكليم والحرف اليدوية يوفر المجلس للمتدربات الخامات اللازمة لمشروعاتهم الخاصة يستعين المجلس بمدرسين ذوي خبرات مختلفة في مجالات التدريب يساعد المجلس المراة على تسويق منتجاتها يوفر المجلس أماكن مناسبة للتدريب ساهمت خدمات المجلس في زيادة قدرتي على تحمل المسئولية والأعباء الحياتية شجعتي المجلس من خلال أنشطته ومشروعاته أن أكون رائدة في أعمالي	١٧٠	٧٣,٩	٥٧	٢٤,٨	٣	١,٣	٦٢٧	٢,٧٣	٩٠,٩	٣
٦	١٦٩	٧٣,٥	٥٨	٢٥,٢	١,٣	٣	٦٢٦	٢,٧٢	٩٠,٧	٤	
٧	١٦٥	٧١,٧	٦٢	٢٧	١,٣	٣	٦٢٢	٢,٧	٩٠,١	٦	
٨	١٦٨	٧٣	٥٨	٢٥,٢	١,٧	٤	٦٢٤	٢,٧١	٩٠,٤	٥	
٩	١٦١	٧٠	٦٢	٢٧	٣	٧	٦١٤	٢,٦٧	٨٩	٩	
١٠	١٥٨	٦٨,٧	٦٧	٢٩,١	٢,٢	٥	٦١٣	٢,٦٧	٨٨,٨	١٠	
	المتغير ككل	١٦٨٧	٥٧٣	٤٠	٩٠,٥٣		٦٢٤٧	٢,٧٢	٩٠,٥٣	مستوى مرتفع	

كشفت نتائج الجدول رقم (٣) أن أكثر الأدوار التي يمارسها المجلس القومي للمرأة في رفع المهارات وتنمية القدرات هو قيامه بإتاحة الفرصة للمرأة بالمشاركة في برامج تدريبية لتنمية قدراتها، حيث حصلت العبارة المتعلقة بذلك على نسبة موافقة ٨٧,٨% من جملة استجابات أفراد عينة البحث، وبمتوسط مرجح ٢,٨ درجة، وقد جاءت هذه العبارة في الترتيب الأول من البعد الذي تنتهي إليه.

وجاءت أهم الأدوار ممارسة من المجلس القومي أيضاً قيامه بتنظيم ورش عمل متنوعة لتدريب المرأة على السجاد والكليم والحرف اليدوية، حيث حصلت العبارة المتعلقة بذلك على نسبة موافقة ٧٥,٢% من جملة أفراد العينة، وبمتوسط مرجح ٢,٧ درجة وهي درجة استجابة قوية، وقد جاءت تلك العبارة في الترتيب الثاني للبعد الذي تنتهي إليه.

مما يدل على زيادة اهتمام المجلس القومي للمرأة بمجالات التدريب للمرأة في مجالات حياتها ورفع مهاراتها وتنمية قدراتها، وهو ما أكدته دراسة (عدلي محمد سيد ٢٠٢٢ م).

وجاءت أقل العبارات تأثيراً في البعد هي تلك العبارة المتعلقة بتشجيع المرأة من خلال أنشطة ومشروعات على ان تكون رائدة اعمال، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة موافقة ٦٨,٧% من جملة أفراد العينة، وبمتوسط مرجح ٢,٦ درجة، وقد يرجع ذلك لوجود مناخ أسري واجتماعي محيط بالمرأة الصعيدية لا يشجعها على فكرة أن تكون رائدة في أعمالها ولا يعطيها فرصة الوصول إلى ذلك.

كما جاءت أقل العبارات تأثيراً في البعد أيضاً تلك العبارة المتعلقة بمساهمة المجلس من خلال خدماته في زيادة قدرة المرأة على تحمل المسؤولية والأعباء الحياتية، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة موافقة ٧٠% من جملة أفراد العينة، وبمتوسط مرجح ٢,٦ درجة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالتحديات التي تحول دون تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية:

أوضحت نتائج البحث الحالي وجود عدة تحديات تحول دون تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية بالشكل المأمول وهو ما يوضحه الجدول التالي:

#### جدول رقم (٤)

يوضح التحديات التي تحول دون تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية (ن = ٢٣٠)

م	العبارات	الاستجابات		المجموع المرجح	المتوسط التقديرية المرجح	النسبة الترتيب
		نعم ك %	إلى حد ما ك %			
١	تعقد الإجراءات الروتينية في حصولي على الخدمة من المجلس	١٦٨	٧٣	٢٤,٨	٥٧	٢,٢
٢	العادات والتقاليد	٢٠١	٨٧,٤	٢٤	١٠,٤	٢,٢



م	العبارات	الاستجابات			النسبة المتوسط المرجح	الترتيب					
		نعم ك %	إلى حد ما ك %	لا ك %							
٣	الصعيدية تحد من مشاركتي في أنشطة المجلس بشكل مستمر استعانة المجلس باستشاريين قانونيين أصحاب خبرات ضعيفة قلة المتابعة من المسؤولين عن المشروعات بالمجلس الأنشطة التوعوية	١٦٨	٧٣	٦٠	٢٦,١	٢	٠,٩	٦٢٦	٢,٧٢	٩٠,٧	٤
٤	قلة المتابعة من المسؤولين عن المشروعات بالمجلس الأنشطة التوعوية	١٥٦	٦٧,٨	٧١	٣٠,٩	٣	١,٣	٦١٣	٢,٦٧	٨٨,٨	٩
٥	للمجلس لا تغطي كل أرجاء المحافظة قلة المعلومات والبيانات التي يتيحها لي المجلس والتي أحتاجها لخدمة مشكلتي او مشروعي عدم وجود دخل	١٦٢	٧٠,٤	٦٤	٢٧,٨	٤	١,٧	٦١٨	٢,٦٩	٨٩,٦	٦
٦	المجلس والتي أحتاجها لخدمة مشكلتي او مشروعي عدم وجود دخل	١٦٢	٧٠,٤	٦٢	٢٧	٦	٢,٦	٦١٦	٢,٦٨	٨٩,٣	٨
٧	ثابت يلبي احتياجاتي وأسرتي عدم كفاية عائد مشروعات المجلس لاحتياجات	١٨١	٧٨,٧	٤٢	١٨,٣	٧	٣	٦٣٤	٢,٧٦	٩١,٩	٢
٨	مشروعات المجلس لاحتياجات	١٧٦	٧٦,٥	٤٩	٢١,٣	٥	٢,٢	٦٣١	٢,٧٤	٩١,٤	٣

الترتيب	النسبة المتوسطة التقديرية المرجح %	المجموع المرجح	الاستجابات			العبارات	م				
			نعم ك %	إلى حد ما ك %	لا ك %						
٧	٨٩,٤	٢,٦٨	٦١٧	١,٣	٣	٢٩,١	٦٧	٦٩,٦	١٦٠	الأسرة التعثر في سداد قرض مشروعات المجلس يمثل عبء إضافياً على الأسرة طول فترة التقاضي تزيد من اعبائي الأسرية	٩
١	٩٥,٥	٢,٨٧	٦٥٩	١,٣	٣	١٠,٩	٢٥	٨٧,٨	٢٠٢	المتغير ككل	١٠
مستوى مرتفع	٩١,٢	٢,٧٣	٦٢٩٣	٤٣	٥٢١	١٧٣٦					

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (٤) والخاص ببعث التحديات التي تحول دون تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية ان اهم تلك التحديات هي:

١. العادات والتقاليد الصعيدية التي تحد من مشاركة المرأة في أنشطة المجلس، حيث حصل ذلك التحدي على نسبة موافقة ٨٧,٤% من جملة استجابات أفراد العينة، وبمتوسط مرجح ٢,٨ درجة، محتلاً بذلك الترتيب الأول في بعد التحديات.

٢. طول فترة التقاضي التي تزيد من أعباء المرأة الأسرية، حيث حصل ذلك التحدي على نسبة موافقة ٨٧,٦% من جملة استجابات عينة البحث، وبمتوسط مرجح ٢,٨ درجة، وجاءت أيضاً في الترتيب الأول ببعث التحديات.

٣. عدم وجود دخل ثابت يلبي احتياجات المرأة وأسرته، حيث حصل ذلك التحدي على نسبة موافقة ٧٨,٧% من جملة استجابات أفراد العينة، وبمتوسط مرجح ٢,٧ درجة، محتلة بذلك الترتيب الثاني في بعد التحديات.

٤. عدم كفاية عائد مشروعات المجلس لاحتياجات الأسرة، حيث حصل ذلك التحدي على نسبة موافقة ٧٦,٥% من جملة استجابات أفراد العينة، وبمتوسط مرجح ٢,٧ درجة، محتلاً بذلك الترتيب الثالث في البعد، الأمر الذي تؤكد نتائجه دراسة (رحمة أحمد عبد الشافي) ٢٠٠٦ م.

٥. ضعف خبرات الاستشاريين القانونيين بالمجلس، حيث حصل ذلك التحدي على نسبة موافقة ٧٣% من جملة استجابات أفراد العينة، وبمتوسط مرجح ٢,٧ درجة، محتلاً بذلك الترتيب الرابع في البعد.

٦. تعقد الإجراءات الروتينية في حصول المرأة على الخدمة، حيث حصل ذلك التحدي على نسبة موافقة ٧٣% من جملة استجابات أفراد العينة، وبمتوسط مرجح ٢,٧ درجة، محتلاً بذلك الترتيب الخامس في البعد.



### النتائج العامة للبحث:

توصل البحث الحالي إلى جملة من النتائج العامة والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

أولاً: قيام المجلس القومي للمرأة بالمنيا بدوره في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية بدرجة مرتفعة، خاصة في جانب تقديم المجلس استشارات قانونية لحماية المرأة من العنف، وتنظيم ندوات تثقيفية في مجال حماية المرأة من العنف، وكذلك مساعدة المرأة في الحصول على حقوقها.

ثانياً: قيام المجلس القومي للمرأة بالمنيا بدوره في تحقيق الحماية الاقتصادية للمرأة الصعيدية بدرجة مرتفعة أيضاً، خاصة في جانب تقديم المجلس لمشروعات منتجة تناسب احتياجات المرأة، واهتمام المجلس بالمطلقات والأرامل في مشروعاته وخدماته، ومساعدته للمرأة في إيجاد مصدر دخل مناسب لها ولأسرتها.

ثالثاً: قيام المجلس القومي للمرأة بالمنيا بدوره في رفع مهارات وتنمية قدرات المرأة الصعيدية بدرجة مرتفعة أيضاً، خاصة في جانب مشاركة المرأة ببرامج تدريبية لتنمية قدراتها ورفع مهاراتها، وتنظيم ورش عمل متنوعة لتدريب المرأة على السجاد والكليم والحرف اليدوية.

رابعاً: وجود العديد من التحديات التي تحول دون تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الصعيدية، وكان من أهم تلك التحديات هي:

١. وجود عادات وتقاليد صعيدية تحد من مشاركة المرأة.
٢. عدم وجود دخل ثابت للمرأة يلي احتياجاتها هي وأسرته.
٣. عدم كفاية عائد مشروعات المجلس لاحتياجات الأسرة.
٤. ضعف خبرات الاستشاريين القانونيين بالمجلس.
٥. تعقد الإجراءات الروتينية في حصول المرأة على خدماتها.

### مقترحات البحث:

١. زيادة الاهتمام التوعوي للمجلس بمحافظات الصعيد لترسيخ ثقافة الاهتمام بتقدير قدرات المرأة الصعيدية لضمان زيادة مشاركتها المجتمعية.
٢. تبني ثقافة ريادة الأعمال لدى السيدات بالصعيد من قبل المجلس القومي للمرأة.
٣. التوسع في بناء شراكات مجتمعية بين المجلس القومي للمرأة والقطاع الأهلي والخاص لتعزيز العائد من مشروعات المجلس على المرأة وأسرته.
٤. اهتمام المجلس القومي للمرأة باختيار مستشارين قانونيين ذوي خبرة لنصرة المرأة في قضاياها المشروعة.

٥. العمل على تسهيل الإجراءات المتبعة في تقديم ومنح المشروعات والخدمات المقدمة للمرأة الصعيدية.

قائمة مراجع البحث:

- ١- الحبيب الجنحاني: المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، منشورات الزمن (كتاب الجيب) العدد ٤٩، الرباط، المغرب، ٢٠٠٦، ص ٣٢
- ٢- عدلي، محمد سيد: دور الوحدات الاجتماعية في تطبيق برامج الحماية الاجتماعية لتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأسر الفقيرة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، المجلد ٢٩، العدد ١، أكتوبر ٢٠٢٢ م، ص ٢٩٧-٣٢٨.
- ٣- محروس، منى طه: صعوبات تقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمعنفات أسرياً من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية دراسة ميدانية مطبقة على بعض وحدات الحماية الاجتماعية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، المجلد ٢٣، العدد ٢، إبريل ٢٠٢١ م، ص 303-336.
- ٤- عبد الحليم، إسلام طاهر إمام: كفاءة العمليات التنظيمية بالمنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة بالمناطق العشوائية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، المجلد ١٩، العدد ١٩ الجزء الثالث، إبريل ٢٠٢٠ م، ص 459-492.
- ٥- سليم، أحمد عبد الحميد: آليات تفعيل برامج الحماية الاجتماعية للمرأة في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م دراسة مطبقة على القيادات النسائية بمحافظة الفيوم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، المجلد ١٦، العدد ١٦، يوليو ٢٠١٩ م، ص 249-286.
- ٦- محمد، إسلام إمام: التمييز الاجتماعي ومشكلات المرأة الأسرية: تحليل مضمون لعينة من الشكاوى المقدمة للمجلس القومي للمرأة، تحليل مضمون لعينة من الشكاوى المقدمة للمجلس القومي للمرأة، ٢٠١٦ م.
- ٧- أبو العلا، هدى أحمد: صور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع في تدعيم دور المجلس القومي للمرأة بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، معهد العلوم الاجتماعية، شعبة خدمة اجتماعية، ٢٠١٦ م.
- ٨- حلمي، أميرة محمد صلاح: فعالية مشروع تنمية القدرات السياسية للمرأة بالمجلس القومي للمرأة: رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم التخطيط الاجتماعي، ٢٠١٥.
- ٩- المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية: مشروع معاونة المرأة المعيلة، دراسة تقييمية، إشراف وتحرير أمال هلال، إعداد أحمد عبد الموجود، صدرت الدراسة في تقريرين، التقرير الأول للجمعيات، التقرير الثاني للمستفيدات، القاهرة، ٢٠١٣ م.
- ١٠- Khumalo, Kathryn Elizabeth, Women's Views on Conservation- based Income Generation and women's Empowerment in Kwando Conservancy (2012)in Caprivi, Namibia PhD, University of Montana,

- ١١- عبد الشافي، رحمة أحمد: دور المجلس القومي للمرأة في تمكين المرأة المصرية، دراسة ميدانية، القاهرة، رسالة ماجستير، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، المعهد القومي للإدارة العليا، قسم الإدارة العامة، ٢٠٠٦م
- ١٢- محمد، أماني زاهرشحاته: توجهات الصفوة النسائية نحو بعض قضايا المجتمع المصري: دراسة ميدانية على عينة من عضوات فروع المجلس القومي للمرأة ببعض محافظات الجمهورية، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الاجتماع، ٢٠٠٦م.
- ١٣- صقر، شيماء الحسيني محمد: الدور الوقائي للمجلس القومي للمرأة وعلاقتها بإدارة ربة الأسرة لموارد أسرته، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم ادارة منزل، ٢٠٠٥م.
- ١٤- تقرير المجلس القومي للمرأة: ٢٠٠٠ – ٢٠٠٥، ص ٧.
- ١٥- (Standing, G. (2007). Social protection. Development in Practice, 17(4– 5), (pp.511–522).
- ١٦- Brunori, P., & O'Reilly, M. (2010). Social protection for development: A review of definitions. European University Institute, Paper No 29495. Firenze, Italy.
- ١٧- Nezosi, G. (2016). Protection Social. Documentation Francaise, Decouverte De La Vie Publique.
- ١٨- Norton, A., Conway, T., & Foster, M. (2001). Social protection concepts and approaches: Implications for policy and practice in international development. Overseas Development Institute
- ١٩- Sabates-Wheeler, R., & Waite, M. (2003). Migration and Social Protection: A Concept Paper. Migration and Social Protection, T2, 62.
- ٢٠- Castel, R. (2008). 4. Qu'est-ce qu'être protégé? La dimension ) socioanthropologique de LA protection social. In Où va la protection social? (pp. 101–117). Presses Universities de France. Cairn.info.
- ٢١- <https://doi.org/10.3917/puf.guill.2008.01.0101>.
- ٢٢- ) Norton, A., Conway, T., & Foster, M. (2001). Social protection
- ٢٣- concepts and approaches: Implications for policy and practice in international development. Overseas Development Institute.

- ٢٤ - Barrientos, A. (2010). Social Protection and Poverty. Social Policy and Development, Programme Paper N 42, 49.
- ٢٥ - المجلس القومي للمرأة: تقرير النشاط مارس ٢٠١٢ فول ٢٠١٣ الأولى المجلس القومي للمرأة ٢٠١٤، القاهرة ص ١٣-١٤
- ٢٦ - المجلس القومي للمرأة مشروعات دعم وتمكين المرأة المصرية في حفظ المحافظات من منظور النوع الاجتماعي الطبعة الأولى إصدار المجلس القومي للمرأة القاهرة ٢٠١٥ ص ٥
- ٢٧ - أسماء حسن عمران: المساندة الاجتماعية كمتغير في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة المعنفة، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٢٠١٩ م، ص ٦٩.
- ٢٨ - أيمن مصطفى: آليات الحماية الاجتماعية للمرأة المصرية: دراسة على عينه من النساء الفقيرات، بحث منشور في مجلة كلية الآداب، جامعة السويس، العدد الخامس عشر، ص ١٦٦.
- ٢٩ - أيمن مصطفى: آليات الحماية الاجتماعية للمرأة المصرية: نفس المرجع السابق، ص ١٧٠.
- ٣٠ - أيمن مصطفى: آليات الحماية الاجتماعية للمرأة المصرية: نفس المرجع السابق، ص ١٧١.
- ٣١ - صالح هاشم (٢٠١٨) الحماية الاجتماعية للفقراء، القاهرة، دار أطلس للنشر، ص ١٥.
- ٣٢ - المجلس القومي للمرأة: تقرير نشاط (مارس ٢٠١٢ - فبراير ٢٠١٣ م) ، إصدار المجلس القومي للمرأة، لطبعة الأولى ٢٠١٤ م، القاهرة، ص ٢٤.
- ٣٣ - المجلس القومي للمرأة: نفس المرجع السابق، ص ٢٦ - ٢٧
- ٣٤ - المجلس القومي للمرأة: نفس المرجع السابق، ص ٣٦ - ٣٧.
- ٣٥ - المجلس القومي للمرأة: نفس المرجع السابق، ص ٣٨.
- ٣٦ - المجلس القومي للمرأة: تقرير المجلس عن احتفالية اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة ٢٠١٣، القاهرة، ص ٤٠.
- ٣٧ - الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة ٢٠١٥ م - ٢٠٢٠ م، إصدار المجلس القومي للمرأة، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٥ م، ص ٨.
- ٣٨ - المجلس القومي للمرأة: تقرير المجلس عن احتفالية اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة ٢٠١٣، القاهرة، ص ٤٣ - ٤٤.
- ٣٩ - المجلس القومي للمرأة: جهود المجلس في عام ٢٠١٩ م للتهوض بأوضاع المرأة، النشرة الدورية، العدد ٦٩، القاهرة، ٢٠١٩ م، ص ١٥ - ٢٣.

